٤٤٧

نفثة المصدور وتحفة الشكور

للإمام الأكمل والوارث الأمجد والشيخ الأجل
الأكبر خاتم الولاية الخاصة
الكاملة وفاتح الأكملية المعرفة
التامة الخالصة على اسم
الأكرم السلام والتحية الزاكية
على الدوام هو صدر
الملة والدين
القونوي
قدس
سره الكريم

يليه : آداب [illegible] لإيقاظ الهمم
للشيخ إبراهيم [illegible]

١٤ — ٦ ٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على المصطفين من عباده كافة • وعلى سيدنا محمد واله وصحبه
خاصة • وسلم تسليما رشح بال • برشح حال • وترجم بلسان كمال •
في مفاوضة الهية مشوبة بضرب من الادلال • ومناجات ربانية
بصورة الشان الجامع بين مقام الجلال والجمال • عبرة لاكابر اولي
الالباب من اهل الكشف • وتبصرة وذكرى لكل محقق ارتقى عن التقيد
بمشرب كل اسم ووصف • اللهم انك تعلم اني قد كنت اضرع اليك •
والح في السوال عليك • وارغب في ان تطلعني على بقية ما لم اعلمه
من مجاميع حمدك وثنايك • وينابيع شكرك والايك • فاثني
عليك بساير السنة الثنا • في كل صباح ومسا • واشكرك على
كل نعمة في كل ما امرت عليه من المقامات وانلبس به من الاحوال •
بساير ضروب الافعال والاقوال • شكرا متجاوزا حدود الفهوم والحصر
والاحصا لولا انك عرفتني بعد تعرفك الي واشهادك • وتعريفك لي
بجامع حمدك المنبعث من حضرة ام الكتاب الاكبر والسارية في
ساير مراتب ايجادك • وثنا جميع موجوداتك • ان التفاصيل مغان
الحيرة والتخييل • ومظان التلبيس والتضليل • وان الايات
شتات • وجمع الهم مع توحد الاوصاف والتوجهات • والعزم من اسنى

الصفات

الصفات • واسمى الهبات • لا جرم تركت رسوم تفاصيل الثنا في
منازل الصفات والاسما بمعزل • وقصدت حضرة احدية جمع الجمع
فانها اشرف منزل • فسوالي بلسان وقتي هذا وحالي بعد التكميل •
والاطلاق سراحي من التقيد بمراتب الاجمال والتفصيل • هو ان تديم
لي شهود ذاتك التي هي منبع المحامد ومبداها • ومجمع حقيقة
ومنتهاها • وان تقوم عني • بكل ما تريده مني • وتجمع اياتك لي في
اية • والمبالغ والغايات في كل بداية وغاية • وترجحني من العنا
الممتد بين المبادي والغايات • والمقاصد المعينة والتوجهات •
فمتى اردت الحمد والشكر وغيرهما مني • شكرت نفسك واثنيت عليها
واجبتها بما يرضيك كل الرضى عني • واسالك اللهم ايضا ان تجعل
من تمام نعمتك علي وكمال احسانك الي • اجابة هذا السوال • واستمرار
حكمه في كل نشاة وموطن ومقام وحال • حتى اسلم من شين التقصير
والجهالة • بدوام حكم هذا التفويض والوكالة • والا فاعسى ما يصل اليه
ثناونا منك • او يبلغ ادراك عقلنا وفهمنا من سر ذاتك حتى نعرفك
بك بثنا وغيره او نخبر عنك • واني يطلع عارف محقق في ذلك • وقد
تساوى في العجز عن الاحاطة بما هنالك • العالي منا والسافل • والمشاهد
لما امكن شهوده من امرك وشانك والناقل • والافصح الذي رام الافصاح

عن كنه سرك فلم يبهم • او قصد الاعراب عن سر شانك فلم يعجم • او تصدى
لنقش صورة من صور دلالاتك فلم يعجز ولم يفحم • فاذاً ان القصور آخر
مدى سيرنا فى كل عقل وادراك وثنا • فلنقصر من العنا • ونكل الامر فى
ذلك وغيره اليك • ونتكل فى القيام بما يجب علينا من حقك وحق
ثنايك وسواه بعد توكيلك عن امرك واستخلافك فيما استخلفتنا فيه
عليك • انت كما اثنيت على نفسك لنحصى ثناءً عليك • ولا نبلغ كلما
فيك • ولا نتحقق مرادك منا فى كل وقت وحال ولا نحيط بمراضيك • انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين الغافرين • الهى ضقت
ذرعا من بلية اصونها واضمرها • وشكية انطوى عليها واسترها ••
وحيرة معترضة بين شكر وشكايه • وجهل ودرايه • وضلال
وهدايه • وغير ذلك من الاحوال التى اعترضت لى بين البداية والنهايا
ومن جملتها انى عثرت فى مسيرى فى تجلى • وفطرت لما انكشفت عنى
غطائى من بعض الوجوه انى • فوجدتنى برزخا بين بحرين عظيمين
بحر الربوبية وبحر العبودية • المعبر عن احدهما بالوجوب وعن الآخر
بالامكان التفت الى احدهما ناظرا بعين خلقيتى وخليقتى وارتاح لى
بميزان ارادتى • وطبيعتى • فاذا قد بديت بالايجاد دون رغبة منى فيه
ولا علم لى بما يتضمنه من المضار والمنافع او الجويه • وقد كنت عنه

فى غنىً مستهلك الظلمة فى انوارك • امنا فى جوارك • لا ادرى
الجهات مكانى منك فتكشفنى وتحوشنى اليها • ولا احكم للاقدار
على فضلا عن الاقطار نتقيدنى لديها • ولا ادركنى احكام الادوار
والاكوان فاكون هدفا لسهام آثارها ملقى بين يديها • ولا اعرفنى
او اعرف لى فقرا فاطلب لامر زواله • او من يزيله فاقصد سواله •
والتحقق نقصى ونقرى وعناه وكماله • حتى اصابنى سهم غرب بالفقر
مسموم • وبالتفرقة والتشوقات المختلفة موسوم • قد رمى به عن
قوس ميل حب قديم • انا غرضه وهو من غرضى عديم • اثخننى جرحا
ولبس بالسليم • فاسندت بالعفو المبجن بالاراده الى يد قدرة ماضية
القضا • طالبة بالنص او على التعيين اخراجى من مقام الغنى الى محل
العنا • والضيق والضنا • فحللت به وللحديث هنا اختصار • لان
حلولى هنا كان بعد تعدى اطوار وادوار • وتجاوز مراتب الشياع
واستقرار • فتاملتنى فوجدتنى رهين علل وامراض • وحبيس اهوا
واغراض • ومع ذلك كله لا اجد لادوائى آس • ولا اظفر بما نيس سوات
ولا خل مواس • واذا كل من الكائنات يدعونى ويجذبنى اليه • كانى
نهبة بين يديه فطفقت انظر هل جذبهم ودعاهم لى هو لحبهم
لى وشفقتهم على • ام ذلك لهم فتاملت • فاذا كل منهم يطلبنى

ليتخذني آلة لتحصيل اغراضه ، ودواء لازالة امراضه ، لا ارى على احد
منهم مصلحتي ، ولا يهتم بتحصيل طلبتي ، فدهشت ذعرا واشتد
فقري ، لا اعرف له سببا غير حكم ذلك الفقر الارادي السار بالوصف
الحبي في التوجه الايجادي ، فاصبحت احتاج الى كل شي ، ولا يلتئم
قضاء حوائجي مآربي قبيل ولا حي ، كل من في الوجود يريف له
ويزعم ان الشرط الذي به يتاتى له التحقق بالكمال الذاتي الذي اهل له
ويروم ان يحصله ، وكل نوع فرد يطالبني بحق يزعم انه مودع لدي
وثابت له علي ، ولا اعرف لي حالتئذ حقا لدى احد فاقتضيه ، ولا
ايضا تعين لي من له الحكم في ذلك على التحقيق فاطلب منه ان
يثبته لي او يستوفيه ، اصبح هدفا لسهام عساكر الاثار المختلفة
ومحلا لتصرف ذوي المقاصد المتباينة والمختلفة ، وانا لست ارى
من كل من هذا شانه معي الا البغض ، ولا اعرف ما امكنني في
الحكم علي من الابرام والنقض ، وامسي رهين بلابل ووساوس
مابين رقيب متقاض حاضر وخصم غايب له علي موكل حارس ،
واصعب من ذلك كله وجداني في نفسي قابلية كل ما يروي عني او
يقترح علي ويراد مني ، فلا اقدر على النكير ، ولا اعرف قبيلا من دبير
فاطرقت حزينا وطلبت ابينا لست لمختار لي ما انا فيه فاندم ، ولا

القادر

القادر على علاج ما حل بي من السقم فاجلب العافية الى كي اخلص
واسلم ، وكل من رآني ممن يظن انه من اترابي يغريني في حالي ومقامي
بالمقام الذي فيه حللت ، كاني قصدت الحلول به والوصول اليه او
كاني متمكن من الانتقال عنه قادر عليه ، فتراه لذهوله عن حاله يترك
شانه ويتصحى سرا وعلنا ، كالظافر بما حرمته مما يروق لحدوله وبعجبنا
ولو عرف المسكين من نفسه ما اعرف منه لشغله ما هو فيه عني وعنه ،
ومع هذا وذلك اجد في خلال حالي استشعارا ، ويهب علي احيانا
من تلعات نجد نسيم اشم منه عبيرا او عرارا ، الا فاهف الى ما اجهله
واذكره ، واحن الى ما لست اراه ولا انكره ، فبينا انا كذلك اذ اتاني
اث مواث وآس مواس ، ورسول خليل ذي فضل جزيل ، وخلق
جميل ، فدعاني اليه وتلطف ، وترفق وسرحني من بعض القيود الوهمية
بالاتابة من الحجج اليقينية ، واطلق ، وابان عن كثير من الامور المبهمة
علي ، وعلى غيري وحقق وآنس وشوق ، ووعد ورغب وشوق
ثم لما راى انه قد اشرب قلبي حبه وتصديقه ، ولم يجز في شي مما لي
واخبرته تكذيبه ، فيسا له تقرير ذلك وتحقيقه ، وشاهد مخايل
الدلال والانس والامان والاطمئنان ، والسكون تدرعت تلوح
على شمايلي ، زجر وحذر ، وهدد وانذر ، وارعد وابرق ، وجر

على مسالكي وضيق، وسدّ ابواب الكرامالي واغلق، وبالغ في تحذيري
من الركون الى شي غير الحق، والتعشق به نافلتي، فضاقت على نفسي
وحسمت موادافكاري وسفايني، وتضاعفت بلابلي ووساوسي
وتواترت المحن على باطني وظاهري، وانسدّ ازاولي من اخرى، فرمت
الخلاص والفكاك، ولو بالهلاك، وانشد لسان الحال

كفى بك داءً ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا

نعم ما عند عرف ذلك مني اخذت بقهر عني، وانذرت الى متى
اقدمت على مثل هذا مبادرا، أبت خايبا خاسرا، لا يرجى في من العنا
خلاص، ولا انال شيا مما ناله اهل الحظوة والاختصاص، فقلت
فما اصنع، وما اوفق الامور بالنسبة الي وانفع، فقيل لي عليك
بالصبر في البلا، والشكر على النعما، والثبات والرضا بحكم القضا،
فها انا اتقلب بين شدة ورخا، وزعزع ورخا، ان عرضت
محنة طولبت بالصبر عليها، والرضا بها والثبات لديها، وان
هطل عارض نعمة او راحة ممزوجة بالانكاد طولبت بالشكر عليها،
وبعدم الفرح بها والركون اليها، وكان حظي الموعود مني افلحت ولئن
في القيام بحق الامتثال، واخلصت الزيادة من نوع تلك النعم مع كمال
زهدي في الوجود الذي هو اول موهوب، وبالظهور مقصود، واعظم

من

من ذلك كله واشد، على تعريفي انه متى صدرت مني فعلة او خطرت
خطرة، او بدت فولة، او ندرت لفتة او نظرة، كانت ما كانت فانها
تتشخص وتتصور في عرصات الافلاك، بمرأى من الروحانيات
والاملاك، فان لم تلف مرضية ذات جمال، والا افتضحت عند الملا
الاعلى في الحال، وكفاني هذا سبة وعارا، وويلا ودمارا، فدع عنك
ما يتوقع من افعالي فيما بعد من انه تصير كشفية لذاتي، وعاهة ظاهرة
في صفحة صفاتي، بعد الموت في كل نشأة وحال، ووطن ذكر لي
المرور عليه والوصول اليه من قبر وبرزخ، ومواقف حشرية
وصراطية وجنانية ونارية، وما في خلال ذلك كله من العقبات
والعوايق والحاقات، ثم اني لا ادري هل يقدر زوال تلك الصفات
والاحوال الرديه من ذاتي وتبديلها، او احرم بعد صبغتها الاجزاء فيه
الظلمانية تقديسها وتنويرها، وتسويتها وتعديلها فلم ار في المحن التي
بها اصبت اعظم من هذه التي ذكرت، فاني رايت من لوازمها انه
متى لم يتداركني منك يا رب العناية كنت في عذاب اليم من باطني
وظاهري، من نتايج فعلي وخاطري، وافتضاحي عند الذين بحث
عظمتهم في قلبي ورجوت ان يكونوا ستاري، واعواني في القيام
بحقك وانصاري، وما كفى افتضاحي بين يديك، وانكشاف

والحاقات

عوارلي لديك وجرمي وخجلي من شوم اجترائي عليك حتى
انضاف الى ذلك خوف هذه الفضيحة المذكورة وانكشاف هذه
العورات المستورة وبعد ذلك كله ان احجمت عن الاقبال عليك
والتوجه بوجه قلبي وقالبي اليك وسوالي اشرف ما تنيله اهل ثنائك
والعاملين بجزيل فضلك الدار وجميل رعايتك لخجلتي من سوء
فعلتي واستحضاري قبيح جرمي خشيت ان يكون في ذلك تفخيم قدري
وتعظيم شاني وامري حيث تكون الغفلة مني تحجبك وتمنع برك
عني بل اكون مشركا في عين التوحيد مع انني العارف الفريد وان
تماديت في الاقدام عليك واستصحاب الادلال حال التوجه اليك
خفت ان اتسم بسمة من عدم الحيا وتجري فاستوجب لذلك عقوبة
اخرى واني اعوذ بك من سوء الادب وقلة الحيا فانهما عندي
من العقوبات الكبرى فبينا انا فيه وانت اعلم اذ هتف بي هاتف
الهامك وبريد لطفك واكرامك فرجاني واطمعني وجمعني في عين
التفرقة ونبهني وقال لي ان تماديت في الاقدام بعد التلوث والالمام
فليكن موجب استحقارك نفسك وما اضيف اليها في جنب عظمة حق
ربك وما من المغفرة والاحسان لديها وان احجمت فموجب حكم الادب
والحيا والتعظيم لا تفخيم قدرك وانانيتك او تفخيم الفعل المذموم فقبلت

النصيحة

النصيحة واستحضرت من الجهل والشرك والفضيحة وبقيت انظر كيف
الخلاص من هذه الاشراك والقيود والاقفاص ورايت العجز قد عم
وبحر الفهم قد طم وحكم الفقر قد شمل الجميع حتى تساوى فيه الوضيع
والرفيع مع انه كان اعز امري في هذا المقام الذي ذكرت حالي فيه الجائي
اليك بحكم ذلك الشعور الاول والتذكر والتنبيه الحاصل من الرسول
والنصح فلا يزال قلبي متشوقا لكمال التحقق بما انبه على طلبه وان حيل
من حيث الحال الحاضر بينه وبين مطالبه ثم انك يا رب كشفت لي
عن الحايل ما هو فرايته صور احوالي التي هي شئون ذاتك قد قامت حجابا
بين مرادي الكلي ومرادك فلا بغير التحقيق بما اشعرت به اقنع ولا انا
آيس من حصول ما رغبت في طلبه ويئست حصوله فلا اطمع ولا
اشهد الكمال الحاصل والمنتشي من صور تعيني ونعتي وقلقي في حبس
قيودي ونصبي وهل ثمرة ما انا فيه من الانكاد وسيما من حالة الميلاد
كمال يعود نفعه علي او على غيري ان قيل يعود علي فقد كنت فيه بل
في وجودي الذي هو اصله المثمر له ذكرا او الشرط الذي عليه يتوقف ظهور
ما ظهر من الزاهدين وانت فكامل غني عن كل كمال والكمال يظهر
وينتشي لي وبغيري لانك كامل بذاتك وقد عرفتني في بعض مناجاتي
تعرفك الي في جملة ما انعمت به علي ان من كماله بذاته لا يكمل بالخارجيات

والعوارض ولا ينقص شي منها كماله ولا يشينه ولا يزداد بها كمالا لم يشتمل
عليه ذاته. نعم قد يظهر بها اي بالعوارض صفة كامنة مستجنة عنا فيه
من قبل. وما ثم يا رب ثالث غيرنا وغيرك فهذا الكمال المشار اليه
على من يعود. وما المراد من هذه الامور المذكورة المتعبة والمقصود
تعاليت وحقك عن معرفة كل من يزعم انه يك من العالمين. كما
تعاليت ان تفعل شيئا لاحد من العالمين. اهكذا شان من يقيد
برضا سواه. اهكذا فعل من يؤثر مراد غيره وهواه. ومثل حالي
حال من يلتزم تحصيل مناه. هيهات هيهات من ساير انواع
الجهالات. لك الحمد على علمي بان لك الامر كله. وما حررت كشفه
وان كنت قد منحتنيه فلا ابديه ولا احله. الهي ابسط بعميم عذري
بين يدي بساطك. وامح ما خفي حسنه وذم من اثار انبساطي
واحكامه واصرف عني ضرره فان ذلك حكم انبساطك. ولا
تؤاخذني بظاهر تجرئي عليك. وعرض بعض احوالي في
صورة الشكاية بين يديك. وقد سني مني فاني دائي. وجد علي
بدوام فضلك على نحو ما اشعرتني به. ونبهتني عليه فانه اشرف
ادوائي. ولا تطل تعذيبي بعد وتعبي في مرتبتي شهادتي
وغيبي. كيلا يفضي بي الحال من ضيق العطن الى كشف ما
بطن

بطن مما يجب ستره فيخزني ولا يرضيك. كان تكميلك اياي
وانا الذي يغنيني وسولي ربما ينفعني ولا يوذيك. بل قد اصيران اصطفيتني
واصطنعتني لك محلا لتنفيذ اوامرك ونواهيك. ودرجا جامعا
لاسمائك وصفاتك وافعالك ومراضيك. ومرآة لكل شانك وكنه
تجليك. وان لم ترني اهلا لما ذكرته. ولم تستصلحني للتحقق بما ادركته
فاين مصداق ما منك رايته وسمعته. وعرفته وتحققته. وخبرته من
المشاهد الذاتية والخاطبات العلية. والنصوص الجلية. والمواعد السنية
والاخبارات الاقدسية. والتقريرات المؤسسة في الحضرات المقدسة
عن احكام الوسايط والاحتمالات. وعن درك العقول والاوهام والخيالات
وعن تسلط الفهوم ورجم الظنون. والتاويلات. ودعني من هذا كله
من انا في ملكك حتى لا يسعني احسانك. ويظهر بي تماما حلمك
وغفرانك. اترضى ان يحكم على فضلك وعفوك مع سعتهما. وما
اعلم من اسرارهما بالتحجير والحصر والتقييد بسببي لقبيح فعل ظاهر بي
تعرف واعرف سرك فيه وفي سوء ادبي. وهل يستحسن ان تستحل
اثر افعالي المذمومة حتى يحول بين اجابتك اياي في عين ما سالتك
فيه وبين مطلبي. او هل يمكن ان اشكك نفسي في علمي ومنهجي ومذهبي
اذ احكم بامكان التقييد. والعجز في جودك المطلق. وسعتك

وغناك المحقق فاسلي نفسي بذلك ومثله واتصبر هذا مع الغنى العالم
الاوسع الاجمع الاكبر ام هل يجوز ان اكون ممن تخيل له امكان
الاستكمال في غير هذه النشاة او من اهل الارتواء المتلين
بصبابة بعض الكوس فلا اطلب بعد شيا ولا احتسى والقلق
من فوات وفتح معك بل اقنع واطمين بجهل وبطر كلا وذهبت
الاضاليل وانكشف الغطا واشرقت بنور ربها الارض والسما
فاتضح السبيل واستغنى عن الدليل وكيف لا اكون كذلك وانت
الذي بشرتني بذلك حال اشهادك وخاطبتني بالامر كفاحا واوضحت
التولي ارشادا وافصاحا فكان فيما قلت لي اذ ذاك نفسي فداك
ما هذا نصه ونحواه قد وصلت الى وعرفت الطريق والمعيار
فمتى اردت فاقصدني فاني اجوزك واعديك من كل ما تريد
ان تتعداه فماذا تامرني ان اصنع وكيف انكر ما قد رايته او ادفع
الست القايل بلسان الانذار والتهديد في كلامك المجيد ومن
اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها الايه فكيف ينسخ بالجهل
الدرايه وهذا مع ان فيما ذكرته آنفا من شاني معك دلايل من
الذوق الصحيح والاشهاد الصريح تغني وتنفي وتذهب كل ريب
وشك وتبيد امثال هذه الشبه والتاويلات والظنون

والتسويلات لا تتحكم علي ولا تسليني ولا يسوغ حكمها عندي ولا
يتزن شي منها بميزان شهودي وعلمي ووجودي لهذا اضجر واتالم
واقلق من ذهاب الاوقات واضيق من الحصر والتقييد بحكم كل
مقام وحال وميقات وكيف لا يكون الحال كذلك ومن المعلوم
لعبدك من حال ما ذكرته بك وبه وبصرته واطلعته على ما شيئت
من نفيس ما عندك مما عن غيره سترته ان احكام علمك لا تنحصر في
صور تعيناتك واخبارك وخواص ظلمة كوني لا تمنع در فضلك
الذاتي وشروق انوارك وما فاتني من وقت وحال معك فغير
مجبور وان كنت فيه غير مختار بل مجبور الهي انت تعلم ان
الصفات والاحوال والافعال باسرها محصورة في قسمين كمال
ونقص ولا بد من ظهور احكامهما تماما لا محالة لحصول كمال الجلاء
والاستجلاء الذي هو المطلوب الاول من الايجاد والانشا فالكمالات
في الصفات والاحوال والافعال كلها لك على كل تقدير وحال
والنقايص فلا تليق نسبتها اليك لانك السبوح القدوس فان لم
تكن جبلتني ولم اظهر بها نفسي فداك فلمن تصلح وما ثم ثالث
غيرنا وغيرك افاعاتب على الظهور بما لا يصلح ان يكون جبلة لاحد
غيري افاعاقب على ما لا يمكن دفعه عني لكونه من مقتضيات حقيقتي

وكيف ءألام على قيامي في مقام الوفاء بمن كل ما يطلق عليه لسان
ذم ، وبين ذلك الجناب الاعظم ، لعمري لان أحد على هذا ومثاله
في مبلغ علمي اجدر بمقام الانصاف من ان الام عليه ، اليس اني لو لم
اكن محلا لتلك النقايص ، وهدفا لسهام اثارها لجنبت سعة الحضرة
تلك الاوصاف المكروهة ظاهرا باحاطتها اليها ، بل ربما كانت هي المجتذبة
بالاصالة الحضرة الجمع الحقيقي الذاتي فانها المشتملة اولا عليها ، واذا
صح ان الامر كذلك ولا مرية فيه ، فلم لا اشكو ولا اضيق ، ولا اقلق وكل
ذلك بي حقيق ، أأقاوم قهرك ، ام اتعدى قدري الى قدرك ، وهل
يحسن مواخذتي على الظاهر بما هو مقتضى حقيقتي التي هي عبارة عن
صورة علمك القديم بي قبل ان اكون شيئا مذكورا ، وحالي ما كانت
في غيب ذاتك كانت اليوم في عبادك سرا مستورا ، اعوذ بك ان
اكون من الجاهلين بشانك ، والجاحدين لبرهانك ، وقد رايت من
اكمل عبادك ، من عليه مني سلامك ، يقول لك العصى قلبي في وجود
مع كمال تمكنه في مقام الرضا والعبودية ونيابة الاسم الاعلى ، فمن انا
حتى لا اتضور ، واشكو واتضجر هذا وان كنت العارف بثبوت
حجتك علي ، وتوالي احسانك الي ، الهي تلطفت بي ودللتني بالحضور
على بساط مشاهدتك ولا اخذ عنك اهلتني فبحقك عليك وحق

ما يحب ان يتوسل به اليك ، او يقسم به لديك من اسمائك وصفاتك
ومبدعاتك ، عاملني فيما اروم حصوله منك الآن وبحوه بالاظهر من
امرك الذي علمتني ولا تواخذني بالاسر مما عليه اطلعتني ومن الجهل لي
منك بحيث انت مني ، واجعلني بحيث يقتضيه كونك الخالص الحامي
الذي جعلته للعالمين ، واهلني لان تجتبي بحبك الاعز الاشرف ، الذي لا
نعلل بجبلته ولا وصف ، ولا بعلل عيني ولا حرف ، وبه تحققت بك
رابطة التقريب ، وتيسرت مطالب الكاملين المكملين انك اجود من
سئل واكرم من اجاب وبذل ، الهي ها قد بثثت اليك ، فاقبل
اقبالي عليك ، واصلح احوالي لدي فانها صالحة لديك ، وتقبل
عوذي من شكايتي لشكري ، ومن غفلتي عن التحدث بنعمك الحضاري
لها وذكري ، وانت تعلم اني في نفس تضرعي اليك وشكايتي ، وتضوري
من ضيقي ومحنتي وحكايتي ، غير جاحد ما خولتنيه ، ولا ناس لاكثر ما
اطلعتني عليه وعلمتنيه ، وكيف ولحظة من صنعك فلا تنسني نصيب
وافر ، لا يعرف قدره ستره عقل ولا خاطر ، وان سئمته خاطره واني
مني التفت ايضا الى الطرف الاخر المكنى عنه بالجهل الآني ، الاسم المحيط
العلي الذي هو احد وجهي برزخيتي المشار اليه آنفا في بدء قضيتي وتحققه
بعينك من حيث حقيقتي ، وحقيقتي الفيتني وتمكنت معدوم العين

مسلوب حكمي الوصل والبين، والزمان والاين، لست اراني
هناك، ولا اعرف مكاني من حماك، لا سؤال يتصور مني
فيستحق التلقي بالاجابة، ولا رأي يتعين لي في طلب الايجاد
ولو لازمه فيحكم عليه بالخطأ او بالاصابة، لا شعور لي بي ولا بشيء
من احوالي، والمتصف بطلب او متعلق الهمة بنيل امل فاسعى
والتسبب في تحصيل امالي، حتى دعوتني اليّ واليك بنداء اتبع
شعوري بي فيك، واستلزم ظهور حكم الوصل والفصل بيني
وبينك، فابيت نفسك عني تلبيه ذي صدى، وكانت تلبيتي
لتلبيتك صدى، وكان ذكرك لي على التعين في نفسك مسببا
لظهوري فظهرت قايما بذكرك، مظهرا لشانك وامرك، وكسوتني
من صفاتك المتعينه بي، والظاهر حكمها بحسب ما اقتضى فصلي
وتميزي من حضرة ذاتك، وابقيت من سر ما بالاتحاد بيني
وبينك دقيقة هي سبيل وجهتي وحريي من مقام فصلي وكثرتي
التي عرضت لي من ملابس شؤونك وصفاتك الى وحدتي
ومن غربتي الى وطني، ومن موطن امني في حال وغيبتي، ومنشا
شوقي التي هي صور مبادئك ومنزل صبوتي، فلما اصبغتني
بوصفك، وعطرتني بعرفك، وعديت حكم عيني الثابتة

من

من علمك الى عينك، ومن وصلي الى بينك، اخذت في تربيتي
وتطويري في سرادقات لطفك، دون علم مني بما حقيقته من
شاني وشانك في غيبي، فلما جزت بي ساير مراتب الاستيداع،
وحان وقت ظهور صورة الحب الاول والاجتماع، تنزلت من
عزك الاحمى في صورة الجمالي، واقبلت بكليتك علي، وخصصتني
لتهممك بي بمباشرة ظاهر تكويني، وانشاء صورتي، وتعيني، فلما
كملت تسويتي وتعديلي، وميزت دبري من قبلي، جعلت البرزخية
باطني قسطا من باطن تجليك، وخزنت فيه حصة من نور ذاتك
المتعالي على نور تدليك، وقدست ذلك القسط عن خاصيه
كل واسطة وحكم وشرط، وكل قيد عارض وربط، باطن العين
عن كل عقل، وعين ظاهر الحكم بين مطلقي ذلك، وبين مستقرك
ومستواك من صورتي التي هي عبارة عن مجمع صفاتك، ثم
سميت ذلك التجلي الباطني الذاتي المقدس المنطبع فيّ منك
المنفصل بحكم توجهك الجامع الاحدي نحو ايجادي التعيني،
عنك روحا، وليس سوى نفحة من نور رحمانيتك، وبضعة
من تجليك الذاتي الاقدس الظاهر بصورة ربانيتك، ثم
عبرت عن ذلك الفصل الانزه البديع، والتوجه الانزه الرفيع

بالنفخ الشريف فكان ذلك منك رمز لطيف فمن استشهدته
نفسك عرف ان النفخ منه وعرف ان النفس صورة باطن
المنتقش ظهر بصورة التعين القاضي بامتيازه عنه ثم انك
جعلت ظاهر صورتك مني من حيث الجمع والتقييد وعاء
لغيب نور ذاتك المطلق وبساطتك فلهذا ظهر بي سر جمعك و
احاطتك ولك اول الامر واخره وباطنه المجمل وظاهره فليس
هنا ولا هناك شي تحقق اضافته لسواك ثم ان النفخ والسر المنفوخ
ظهر الحكم مقام الوجوب والامكان اللذان كانت حقيقتي المشار
اليها انفا برزخا لهما ذواتي وصفتي وحكمي ففي ظهرت القابلة
حال النفخ والتسوية لاحكام الشروط والوسايط التي هي في الحقيقة
مظاهر اسمايك وصفاتك في صورة النفخ والمنفوخ فيه على حكم
التجلي الباطني النفسي المتعين من ذاتك ولم تكمل صورة جمعك
في ذلك المظهر واحاطتك اضفت نفخك ذلك الى الملك فظهر
منصبغا بحكم امرك المودع في كل فلك ومتى بقي ذلك التجلي
الانفس والنفخ الاقدس على طهارتهما الاصلية ولم يتغلب على
شانه اصباغ احكام الشروط والوسايط الجزئية منها والكلية وذلك
لصحة مرآة الحقيقة القابلة للنفخ وسمتها واطلاقها وطهارتها

عن

عن حل احكام الكثرة الامكانية واستقامتها بتمام المحاذاة المعنوية
من مقام المضاهات لحضرة الهوية افردت اضافة النفخ اليك
وصرحت بحسن اقبالك بكليتك عليه ومباشرتك اياه وتوقف
ظهوره وانتشاوه عليك هذا وان كان جامعا لساير احكام الحجب
ظاهر الجميع صفات الوحدتين والكثرتين وعرفتنا بذلك ولوحت
به في كتبك وعلى السنة رسلك ثم اوقفتني بسابق عنايتك
ونور رحمانيتك على جلية الامر وكشفت لي عن مكنون السر
فوجدتني وقد ميزتني في اشرف القسمين المذكورين وتعين لي بعد
الجمع الاحاطي المشار اليه الاركى عن ذينك الحكمين الاوليين واخترت
لي في كل ولوج وخروج حصل لي حال سيري في الاطواري وتلبسي
باحكام ادواري من اوقات عصري اسعدها ومن الاحوال
اوفقها واصلحها ومن المحلات اركاها واسلمها وعينك في كل ذلك
حارستي وعنايتك في ساير انواع تربيتك لي مصاحبتي ثم ربيتني
بعد في مقام الاستقرار وبعد الانفصال عنه والظهور في عالم
الشهادة تربية اخرى بتدبير وتدريج واستقامة صرفة واخرى
ممزوجة بتكدير وتعويج لك في ذلك حكم واسرار محجوبة بابرار
واسرار استتبعها حكمي اقراري وانكاري يعرفها المقربون دون الابرار

ثم ذكرتني بك وبي بموجب سابق حبك اياي بل بمقتضى حبك
نفسك بي لتشهدها بصورة جمعها في فتشوقت لحكم ذلك
التذكار في زعمي اليك من اول عهد الصبا بموجب اثر عرفك العطر
الذي استنشقته روحي من ذلك النفس والصبا فاجتذبت اليك
واقبلت في مبلغ علمي وظني اقبالا متجددا عليك فسرت بي في
اطوار الاحوال الكونيه والتقلبات الربانيه باحكام الشئون الغيبيه
ازداد بكل منها مع الآنات استعدادا جديدا يتضمن توفيقا وتسديدا
وعلما مفيدا وتذيقني في كل طور من اطوار احوالي زبدة ما انطوى
عليه هناك تفصيلا واجمالا وتذكرني بدء وعنده ما تقدمته بسابق
سيري فيه اسادا وارفالا تتولاني في كل مرتبة بكامل من اهلها انشرح
به انك صاحبي في الجميع بالقرب النزيه البديع وصورة شانك الجامع
الاكمل الرفيع فكنت اجدني في كل وقت شاعرا بصاحبه مطلق الذات
وبالحكم والشان المعين محصور وبسبب الدراية وكمال الاحاطة بي
وباحوال عيني من بعض الوجوه مستور فلا اجهل ولا ادري كيف
يصحب ويرى وجمعت في وقت وحال ومقام ادخلتنيه بيني وبين ما
كان شرطا في ظهور كمالك المستجن في المقام وما ذكر وفي وعرفتني
على التحقق بصورة شانك وامرك وما امرك على فلم ازل ارتقي باسباب

التنعيم

التنعيم والتعذيب في درجات البعد والتقريب ومنازل ولوجي
عليك وتعرفك بي وبك وبكل شي الي واليك فمررت بي على مراتب
الافعال والصفات والاسما الذاتيه في اكمل الحضرات واعلاها ورزقتني
الاحاطه بكليات اسرار المعاصي والطاعات واستشرفت في حرم المطلع
لما ادخلتنيه على اسرار نتايجها والمقدمات فاذا هي بالنسبه الى
البعض حجج سر القدر ليصدق عند الخبر والخبر وبالنسبه الى
البعض علل وادوا يظهر بها سر الاهمال والاعتنا وسر العدل
في المكافاة والجزا وبالنسبه الى البعض مصايد وحبالات يصطاد
بعضهم بها من الدنيا للاخرة وبعضهم من الاخرة للامر الجامع بين
كمالات الدنيا والاخرة وبعضهم من هذه الثلاثه المذكورة للمحقق
بها وبمعرفة ما فيها ولديها والتمتع بالاستشراف عليها وقد نفذ
بعضهم من خطة المعين في كل ما مر ذكره الى خطة المطلق الاتم تجليا
كمال الحسن الودع في جميع ذلك ومنهم من يجب من حيث اسم ما
من الاسما الالهية تنجذب به سلطنة ذلك الاسم من الاسم الذي هو في
حوزته لانه معشوق ساير الاسما كما انه معشوق الاعيان من حيث
جمعيته ومرتبته ومنهم من ناخذه امهات الاسما من الاسما التاليه
التابعة هكذا حتى ينتهي الى الحضرة الجامعه ومنهم من يجتذبه

السمى فيحرر من عبوديه الاسما ومنهم من ينجذب بالمناسبة الذاتية
لا بجذب جاذب والتلبية داع حاضر او غايب ووراء ذلك
ما يظهر بوصف الجمع ولا ينحصر فيه بل يحيط بحكم كل وصف
وشان ويتحقق به ويستوفيه واريتنى ان بعض الافعال المسماه
اعمالا بالنسبة الى غير الموهل لتجليك الذاتى وتجلاء وجهك الكريم
على الدوام اعواض ايمان وصدق ومعاملات ووجدتها ايضا
بالنسبة الى البعض اسباب تهيئة لتخليه او تحليه ودفع مضرة
من غفلة طبيعية او حجب او جلب منحة منك او تفريج محنة
او كربة غيبية وهى بالنسبة الى خلاصة الصفوة من خاصتك
سير فى مقامات مجالى عدلك ورضاك وولوج فى مراتب
العلم والجهل والوصل والفصل من حماك وتلبس باحكام شئونك
حسب علمك منى ومبتغاك ثم ادخلتنى مراتب صفاتك فاريتنى
فيها تقييد اطلاق ذاتك بحسب حقيقة كل صفة وحكمها من
حيث الامر المعين لها من سعة غيب اوسع حضراتك ومجمع
سماتك فلما ادخلتنى مقام معرفتك القصوى واوقفتنى على
الحضرة التى هى منبع الصفات ومنبع الاسما جعلت بدايتى فيها
شهودك فى حضرة الجمع الاحدى والعما ثم نزلت بى ومعى الحضرة

البطون

البطون الاول الاحدى والخفا ثم كشفت لى عن مشهد الظهور الوحدانى
والاستوا واريتنى فى هذه المشاهدة والمرات ما لم اسمعه عن
احد ولا منه من ارباب السلوك والمقامات ثم اخبرتنى بعد كشفها
لما اشهدتنى غيب ذاتك صراحا فبشرتنى فى اثناء ذلك الخطاب
العلى والمشهد العزى وقلت لى ثم امر بك على المقامات وهى تترا
لك انشوطة انشوطة فاذا جاوزتها واتيت على اخرها كان كذا وكذا
فكان كما رسمت فظهر ما ذكرت فما اعم فضلك وما اعظم طولك
وعزتك لو رام فى مبلغ علمى كل ذرة تشتمل عليها نسخة وجودى
شكرك على ما وجدت وفهمت من قولك هذا وتحصل لى حال الشئ
وخصوصا من قولك انشوطة انشوطة بساير الالسنة مراتب الامكان
شكرا توبى سعته على سعة الدهر المحيط بالاحوال والازمان
لتعذر ذلك فى نفس الامر ولتحال ظهور كنه ذلك السر فسبحانك
سبحانك ما اعظم شانك ضاقت حضرات اسمايك وشئونك
عن ان تسع اطلاق غيب ذاتك ففاض بعضها على البعض
وظهرت بها الوجودات المتعينة الموصوفة بالامكان والاحكام
المختلفة المنسوبة اليها من نقض وابرام وعرفتنى باول حكم
تجليك وسره وساير النسب والاضافات ثم خصصت لى باياتك

الانشوطة كانبوبة عقدة يسهل انحلالها كعقدة التكة ق

في ايه والاوليات المنسوبة اليك فى وعرفتني ايضا ان لا غاية ولا
بداية الا بالاضافة والنسبة لمن لم يطلع على سر النهاية والا فلا فوق
ولا استقرار الا لارباب الاذواق والمدارك المعيشة اهل الحدود
والانحصار ولهذا لما اعتنيت بي حذرتني من الوقوف مع هذه
الامور وامثالها ونصحتني وفي اسنى الاحوال واعلى المراتب رتبتني
لما قلت لي في بعض المواقف شفاها اذا كنت لك لم تجاوز حدك
ولم تتعد طورك واذا كنت لي لم يوقفك حد ولم يحصرك طور
اطلعك على ما شئت واصرف لك ما اردت ثم انك جعلت من
جملة انعامك الكامل عليّ واحسانك الاحفى الشامل الواصل
اليّ كونك جمعت بيني وبين ارواح الكمل من رسلك وانبيائك
وسحبت بي في الفلك المحيط باذواق اوليائك ورزقتني مشارا
في مشاربهم واذواقهم واحوالهم واخلاقهم وعرفتني بذلك
في مواطن التركيب والبسايط دون واسطة وعلى لسان اجل
المظاهر واكمل الوسايط فلم يفتني بعنايتك ثم ببركة المحققين
عليهم السلام ومن شيث من صفوتك ذوق نبي ولا رسول
ظهر بصورة بشر او ملك ولا شذ عن فلك تدويري ولي مجذوب
او سالك ثم جمعت بيني وبين جملة من اولياء عصري واكابر

دهري

دهري واطلعتني على مآخذهم واذواقهم وصور احوالهم في سلوكهم
وترقياتهم تنبيهني بذلك كله على ما انعمت به علي وتذكيري عظيم
ما اسديته الي لاكون شكورا لا كفورا واكون بي وبشاني معك
بصيرا فلك الحمد على هذا وسواه عنك وعني بما يليق بكمال الحمد
منك ومني الهي لي حالتان او حالة لها وجهان وجه يختص
بشاني معك ووجه يختص بالكون من حيث خصوصيتي وخصوصية
كل عين عين فحكم الوجه الواحد كوني الآن قد صرت من غاية السعة
والاطلاق واللطف بحيث ان الوصف ليس شيء من الاوصاف يقيدني
ولا احد من الحدود يحصرني ولا احد في الوجود يعرفني كل يحكم على
بما يناسب مدركه مني ويخبر عما اخبره من حيث يدري ولا يدري
عني ويزعم انه بي عارف او انه لسر شاني معك او معه ومع امثاله
مدرك وواصف ولا يدري المسكين المغرور ان تنكري مدرج
بي في نفس تعرفي اليه وان اعراضي ثابت وكامن في ضمن اقبالي
عليه بي يعرض عني حين يزعم انه المقبل على سواي وبلغته نظرة
من اقبالي ينفعل لبعض احكام صفاتي واسمائي والا فاني الوصول
اليّ والعثور عليّ ولست المدرك في الاين فيضبطني عقل او عين حكم
ذاتي فيمن لا يناسبني الاعراض في زعمه عني وحكم ما شئت من شئت

من صفاتي فيمن احببت دونه ظاهرا مني . ولست هنا ولا هناك
لا ولا المحصور في غيب جمالك . وها انا لا ارضى الانتظام مع طايفة
تا في سلكك . ولا الاقتران مع اهل صدق ولا افك . فانا الغريب
الوحيد لا اميل الى قوم فالجاز . ولا احكم على معروفي باحالة ولا جواز
ولا ارى حقيقة فاحكم على ما يغايرها سيما من يقول بالغير بالمجاز . لاني
قد اقمت في شهود امر متنوع الظهور . في وفي الجمهور . على تنوعه عندي
شونه في كل شان . برز من امره مكنونه لا ينحصر في شان . ولا تحويه
الازمان والامكنة والاكوان . يصدق في حقه كل حكم ويعطا
كل اسم . ويتعين بموجب كل حقيقة ورسم . بعيد قريب مجيب
حبيب . عزيز مبذول . متعذر محصول . لو رآني من يزعم
انه يعرفني ممن يظن انه من اقراني لراه . وهيهات منه بعيد مناله
وما من معرفتي يتوخاه . الهي هذا شانك ووصفك وبرهانك
فيمن هو دونك . ومع من هو مرآة شئونك . فما الظن بشانك
الاعظم الاسما . في عزك الاقدس الاحمى . تعالت ذاتك عن مدارك
العارفين وان جلت . وعزت هويتك عن ان يحيط بها علم احد
وان ظهرت لمن احببت وتجلت . اذا ثبت العجز عن معرفتك المودعة
في بعض عبيدك . ومظاهرك هكذا . فالعجز عن معرفتك اتم واقوى

لان

لان معرفتك المطلقة اعز واعلا . الهي ما عسى ما اذكر مما اعرف
منك . وما شهدته واخذته عنك . وكيف اروم عد نعمتك على
واحصر صور احسانك الي . واني يمكنني تحليل المحرم . وافشا المكتم
لست القادر على تفصيل هذا المجمل ولا المقيم على فتح هذا المقفل
وانت العليم بما يخفي وما علن . والخبير بطالبي ما ظهر وبطن . وانما
هذه نفثة مصدور . وتحفة شكور . احببتك الى عبادك وانشر
فضلك في ارضك وبلادك . واسلي نفسي مما اقاسيه طلبا للخلاص
مما انا فيه . وانت القريب المجيب . والمحب الحبيب . هذا عنوان حالتي
الواحدة . واما شرح الاخرى على سبيل الاجمال فانه ليست لي
حالة لا ارضاها . متى رايت انك سبحانك قد رضيتها لي . بل قد
رضيتها لنفسك بي . وليست لي حالة ارضاها من حيث عدم
الوفا بما تريده مني بالارادة الاولى الكلية المتعلقة في بدء الامر
باظهار غايته ومخضة زبدته . ومن حيث الغرض المطلوب
حصوله . والظاهر بي في مراتب ابنائي . وتقرير كيفي الاشيئيت
وقوعه . وظهورك بي من حيث انا . ولي بك من حيث انت
في مقامي غيبة كل منهما وظهوره حكما وعينا . ومع هذا كله
فلست ادري ايما احسن هل حسن حالي بك مع سوء حالي

ومعاملتي معك حال تعقل امتيازي عنك ، وظهور حكم
فضلي منك ، اذ كنت سبحانك من هذه الحيثيه المذكورة لامن حيث
حكم الحقيقه المستورة المختار لي ولك بي ما أظهر مطلقا ومقيدا
ومفصلا ، ومتكثرا ومتوحدا ، غيرانى فى عافيه مادرت بي
العافيه التي نظن انها العافيه ، واني لواجد حالة تمييزي المذكور
طعم مالديك ، وذاكر حسن ما كنت عليه بين يديك ، الذي تقدم
من مرادك القديم بي في قدمي ، بحكمي وجودي وعدمي ، في
مرتبتي حقيتي وخلقيتي ، وبعدي وقربي حين لاحيث ولا وقت
ولا اين ، ولا وصل ، ولا بين ، ولا ترب بين اثنين ، وحاجتي
الآن مني انيتني وغيبت فى حاجة ان لا تجعل قلبي محلا لغيرك
ولا تجعل اليه لسواك سبيلا ، وان تجمع همي عليك ، وتجعل توجهي
كله ، وقصدي لك وبك واليك ، وشغلي انت ومطلوبي ،
في كل وقت وحال ، ما تحبه لك مني ولي منك كل الحب والرضاه
لك مني ولي منك ،

لذا بياض من اصله

سني وعيني ياجواد يا كريم الهي قد حزت في تعرفك بي
كالها مع سترك

عني

عني صورة مرتبتي في نفسك ، فكيف حجبت الاسهل ظاهرا او
حجب الاعز الاعلى باطنا ، مع فتحك لي الطريق اليك ، وتعاليم احسن
صور الاقبال عليك ، واسالك ان تطمئنني في معرفتي بي بشهود
مرتبتي في نفسك ، ولا تطمئنني في معرفتي بك بتجل من تجليات
ظهورك من غيب قدسك ، ليدوم حبي لك وفقري اليك ، وغناي
عن معرفتي بي لديك ، واسالك ايضا ان لا تخص معاملتك معي
في سنتة ولا اسلوب ، ولا تبق مني لي شيا فاظن انه مطلوب بل عاملني
بمقتضى بعض علمي بك ، والتخلص لك ، وكما اختصرت الطريق من
حيث المعرفه العليا بك مع طوله على غيري ، فكن لك فالمخص لي الام
في دوام شهودك الذاتي ، وكمال الاستهلاك فيك والخلاص من كل
شاني وامري ، الهي حسن ظني بك من حيث لا اعرفك يرجيني
ويطمعني فينشد لسان حالي ، بيت لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه
من فيض جودك ما علمتني الطلبا ، فانتظر والح واتمنى ،
وعلمي بك وبما اشهده من فيض حالي معك يخوفني ويكاد
يؤيسني فاقلق واتعنى ، وقد ضقت ذرعا ، وذبت جزعا ،
ومع هذا وذلك التشوف الى معرفه مرادك الكلي مني ولا ارى
غاية ما يتعين منك لدي ، وما يظهر ويتعين بي وعني ،

الهی نزه سعتک وسعة فضلک عن الحصر فی انک لا تخرق معی
وفی عادة ما لم تخرق فی نفسی مثلها قبلها، فیکون الخرق الثانی
نتیجة خرق العادة الاولی ومن اجلها، وهب انی اقول بان کلاهما
منک السبب الخاص معاملتک بالاحسان فی مراتب التقابل فاین
صورة کمال الافضال الاول الشامل، واین العطاء الذی یعز عن
ان یکون له موجب معلوم، او ان ینضبط للمدارک والفهوم،،
الهی لست المدعی صبرا علی الثبات

شیئ مما لا یلایمنی حال شعوری

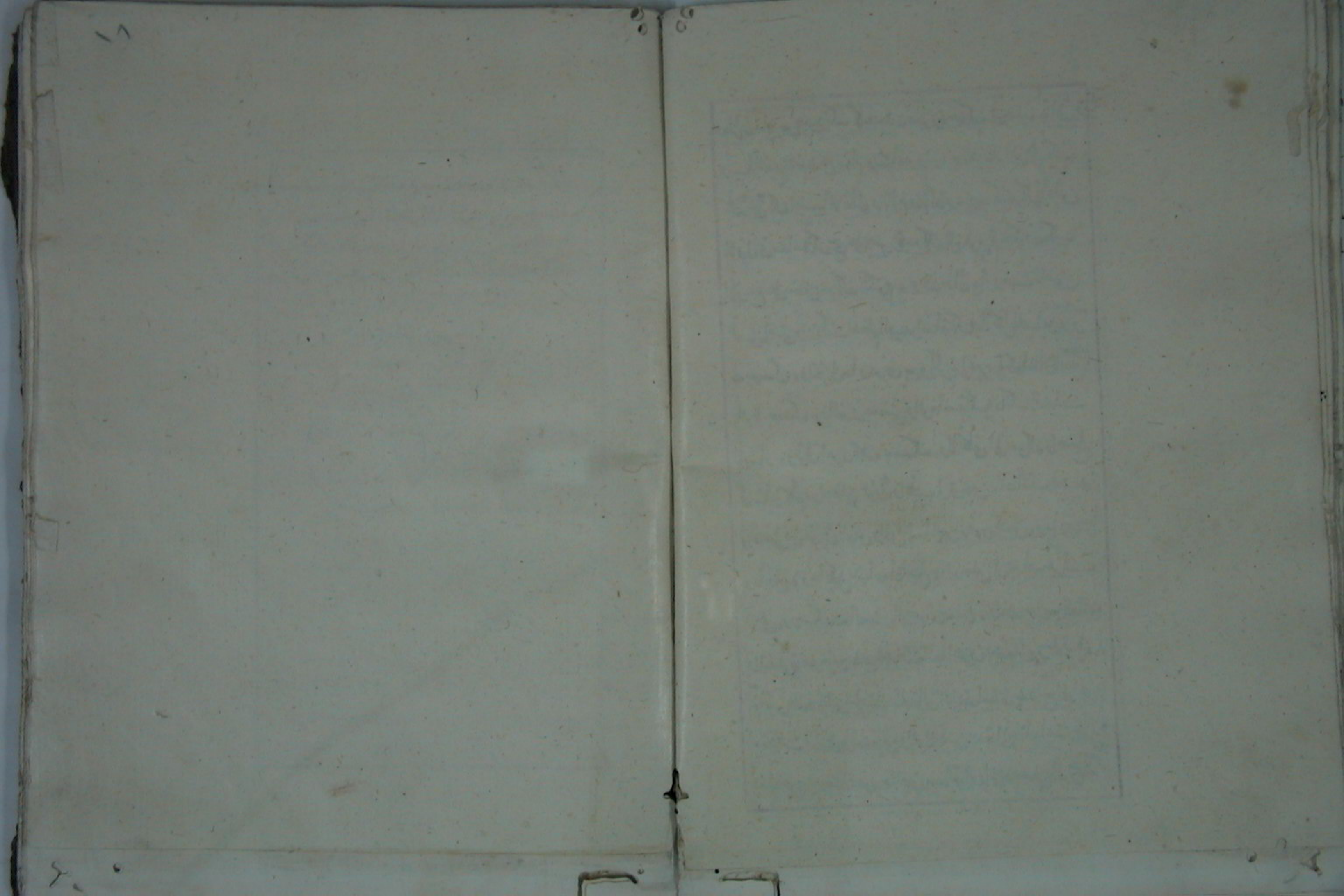
بی وبالاحوال المتناسبة والمختلفة، فکیف لا اکون

کذلک، وقد علمت ان فی سعة عطایاک الذاتیه، والاسمائیة ما
یوجب رفع الدرجات من غیر ابتلا، وفی اطلاق جودک الحاکم
ما یقتضی بذل المعروف الاتم دون موازنة ومماثلة وشرط،
وواسطة من الاکوان والاحوال والصفات والاسما، وانی اجلک
یارب ان تشین ما تممت تحسینه وتکمیله فی مقام الابتدا
بابقا ما یقتضی بالنقص والعوز فی الانتها، ولانت تعزی ما خلقت
فکل الخلق تخلق ثم لا یعزی، الهی اجعل علمی بک من جملة صور سعاداتی

بیاض من اصله

وطراز

وطراز ملابس صورتک کما جعلت صورة علمک فی حلیه ذاتی
وسببا للنعیم الاتم فی کل مقام ونشاه ودار، ولا تجعله اعنی علمی بک
حجةً علی لک او سببا للانکال والالام والاکدار، وحکم عدلک المطلق
الاول فی معاملتک معی علی صورة عدلک المعلوم، ثم حکم فضلک
الاوسع علی سلطان عدلک المکتوم، وقد طال ما وهبت المسیٔ
للمحسن فهبنی وان کنت اعظم العبید اساة لک، یا اکمل المحسنین واوف
لی بعهدک، وانجز لی ما وعدتنی به، وذکرته لی غیر مرة کفاحا ولا تطالبنی
بالوفا بعهدک، فالغدر صفتی والوفا صفتک، فانک لا تخلف
المیعاد، وتولی امری کله، بنفسک، ولا تکلنی الی سواک واصلح
لی شانی کله، واجعلنی نورا، واستجب لی فی جمیع ما سالتک فیه
واعصمنی من غوایل الفتن والمحن، ما ظهر منها، وما بطن، وما دق منها
وما جل، وما تعجل منها وما تاجل، وادخلنی فی حجاب عزک
الاحمی، ورحمتک الخالصة یا ارحم الراحمین، والحمد لله رب العالمین
والصلوة علی خیر خلقه محمد واله الطاهرین اجمعین، وسلم تسلیما،
تم تمبیض هذه النسخ الزینه، والحقایق الرایقه المنیفه فی رابع المحرم الحرام
مفتتح سنة احدی وتسعین والف احسن الله تعالی ختامها بمنه وطوله،
بقلم احوج البریه الی عفو ربه المعین عبد الغنی ابن المرحوم صلاح الدین حالا



الأمم لإيقاظ الهمم

يتضمن رفع اسانيد
الصحيحين والكتب الاربعة وغيرها على وجه
الاختصار للشيخ الامام العلامة المحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الشيخ ابراهيم
الكردي الكوراني الشهرزوري
ثم الشهراني ثم المدني نفع الله
تعالى به وبعلومه
المسلمين
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الاول الاخر فمنه بدا واليه ينتهي سلسلة الممكنات
الجواد المنعم المتواتر نعمه الظاهرة والباطنة علي احاد اهل الارض
والسموات واشهد ان لا اله الا الله الفرد القوي العزيز عالم
السر واخفي الخفيات واشهد ان سيدنا محمدا عبده المرسل الموصول
بالفوز من صح له حسن اتباعه من البريات صلى الله وسلم عليه وعلي
اله الاطهار واصحابه المهاجرين والانصار في السكنات والحركات
صلاة وسلاما فايضي البركات علي الافاق والانفس عدد خلق الله
بدوام الله رفيع الدرجات اما بعد فهذا الاثر لايقاظ
الهمم يتضمن رفع اسانيد الصحيحين والسنن الاربعة وما
تيسر من كتب الحديث وغيرها علي وجه الاختصار لا الاكثار
لركود الهمم عن النهوض لهذا الشان في هذه الاعصار سالكا فيها
اوسط طريق والله ولي الهداية والتوفيق الجامع الصحيح للامام
الحافظ الحجة شيخ الصنعة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
رحمه الله تعالي قرات اطرافا من اوله واوسطه واخره علي شيخنا الامام
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره وسمعت
عليه اطرافا من اوله واجاز لي رواية سايره باجازته عن الشمس
محمد بن احمد بن حمزة الرملي ح وقرات طرفا من اوله علي الاستاذ المحقق
الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف القاضي بن القاضي محمود بن ملا
كمال الدين الكردي الكوراني الشاهوي الروبيي الصديقي روح الله
روحه باجازته عن الفقيه محمد بن علي الحكمي عن الشيخ شهاب الدين

احمد بن حجر الهيتمي ح وسمعت اطرافا من كتاب الصلاة علي مفتي
دمشق الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد بن الشيخ رضي
الدين محمد العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي في سنة ١٠٥٩ وسنة ١٠٦٠
واجازني لسايره عن والده البدر بن الرضي ح وقرات طرفا من التفسير
علي الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر الشيخ سلطان بن احمد
ابن سلامة بن اسماعيل المزاحي الازهري رحمه الله تعالى واجاز
لي رواية سايره بقراءته لجميعه علي الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل
السبكي بقراءته لجميعه علي الشيخ نجم الدين محمد بن احمد الغيطي السكندري
الاصل القاهري المولد بروايته والشمس الرملي وابن حجر المكي
والبدر الدمشقي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن محمد
الانصاري السنيكي القاهري الازهري عن شيخ الاسلام حافظ
العصر ابي الفضل احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري
عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد عبد الواحد التنوخي البعلي الاصل
الدمشقي المنشا نزيل القاهرة المعروف بالبرهان الشامي عن
المسند المعمر ابي العباس احمد بن ابي طالب الصالحي الحجار سماعا
عليه لجميعه عن الشيخ الصالح سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن
المبارك بن محمد بن يحيي الربعي الزبيدي الاصل البغدادي الدار
والوفاة سماعا منه عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى
السجزي الهروي الصوفي قدس سره سماعا منه عن الشيخ
ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي سماعا منه عن ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعا منه عن ابي

عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا منه عن مولفه سماعا
ح واخبرنا عاليا العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن
ملا سعد الله اللاهوري نزيل المدينة المنورة زيدت شرفا
سماعا عليه لجميع ثلاثياته وحديثين من رباعياته الملحقة
بالثلاثيات وهي التي بين البخاري وبين التابعي واحد ثم
التابعي يرويه عن تابعي اخر عن الصحابي او يرويه عن صحابي
وهو عن صحابي اخر واجازة لسايره عن الشيخ قطب الدين محمد
ابن احمد النهروالي عن والده علاء الدين احمد بن محمد النهروالي
عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح
الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر
محمد بن شاد بخت الفرغاني عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار
ابن مقبل بن شاهان الختلاني بسماعه عن الفربري عن مولفه
رحمه الله فبيننا وبين البخاري ثمانية واعلا اسانيد ابن
حجر ان يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد
كان شيخنا اللاهوري سمعه من التنوخي وصافحه وبين
وفاتيهما مايتا سنة وبضع وثمانون سنة فان اللاهوري
توفي بالمدينة سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا اعلا جدا واعلا
اسانيد السيوطي الى البخاري ان يكون بينه وبين البخاري
ثمانية فساويت فيه السيوطي ولله الحمد و بالاسناد قال
البخاري حدثنا ابو نعيم هو الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل وهو من صغار التابعين عن عباس

ابن

ابن سهل بن سعد يعني الساعدي تابعي من الطبقة الرابعة
قال سمعت ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما على منبر مكة في خطبته
يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان
ابن ادم اعطي واديا ملانا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب هذا من الرباعيات التي هي في حكم
الثلاثيات واحد المسموعين على اللاهوري رحمه الله تعالى
واعلى ما عنده الثلاثيات واطول اسانيده تساعي • الجامع
الصحيح للامام الحافظ الحجة ابي الحجاج القشيري النيسابوري
رحمه الله تعالى • قرات طرفا منه على الفقيه الصالح المقري الشيخ
ابي العزايم سلطان بن احمد المزاحي بقراته قطعة كبيرة على الشيخ
شهاب الدين احمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا
ح وسمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره بسنده الى الزين زكريا عن مسند
الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات
القاهري الحنفي عن ابي الثنا محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ
شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي باجازته عن ابي الحسن
المويد بن محمد الطوسي النيسابوري بسماعه من فقيه الحرم ابي
عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو الحسن عبد الغافر بن محمد
ابن عبد الغافر الفارسي انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي حدثنا
ابن اسحق ابراهيم بن محمد بن سفين الزاهد النيسابوري عن مولفه

وبه الى مسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن عوانة عن زياد بن
علاقة عن المغيرة عن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى
انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وهذا من رباعياته
وهو اعلى ما عنده ٭ سنن الحافظ ابي داود سليمان بن
الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى ٭ سمعت طرفا منه على
شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
بسنده الى ابن الفرات عن ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميله
المراغي عن الفخر ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري عن
ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي انا به الشيخان
ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو الفتح مفلح بن احمد
ابن محمد الرومي سماعا عليهما ملفقا قالا انا بها الحافظ الكبير
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي انا ابو عمر والقاسم
ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي بن علي بن احمد بن عمرو اللولو ي
انا ابو داود وبه الى ابي داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام
ابن ابي حازم بن طالوت قال شهدت ابا برزة دخل على
عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط
فلما راه عبيد الله قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ
فقال ما كنت احسب اني ابقى في قوم يعيروني بصحبة محمد
صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم
لك زين غير شين ثم قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيا فقال ابو
برزة نعم لا مرة ولا اثنين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن
كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا وهذا من الرباعيات
التي في حكم الثلاثيات وهو اعلى ما عنده ٭ الجامع للحافظ ابي
عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى ٭ قرات
طرفا منه على الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر الشيخ
ابي العزايم سلطان بن احمد المزاحي رحمه الله سنة ١٠٦١ واجاز لي
سائره وسمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد المدني روح الله روحه بسندهما الى ابن طبرزد انا
ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل الكروخي
عن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد
التاجر الغورجي وابي نصر عبد العزيز بن احمد الهروي الترياقي
الا الجزء الاخير وهو من اول مناقب ابن عباس الى اخر الكتاب
فسمعه الكروخي من ابي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان
الهروي قالوا جميعا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
ابن ابي الجراح الجراحي المروزي انا الشيخ الثقة الامين ابو العباس
محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي عن الترمذي
وبه الى الترمذي ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري بن بنت السدي
الكوفي ثنا عمر بن شاكر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر قال ابو عيسى هذا حديث

غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر شيخ بصري وقد روى عنه
غير واحد من اهل العلم انتهى وهذا اوقع له ثلاثيا وهو اعلى
ما عنده ورويناه مسلسلا بالصوفية في الكثرة انا شيخنا
العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني الصوفي عن شيخه
العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس
العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي عن والده علي بن عبد
القدوس العباسي الشناوي الصوفي عن شيخه العارف بالله
عبد الوهاب بن احمد الشعراوي الصوفي عن شيخه ولي الدين
زين الدين زكريا بن محمد القاهري الفقيه الصوفي عن شيخه العارف
بالله شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
العقيلي الجبرتي الزبيدي عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر
الواني الصوفي عن استاذ المحققين ابي عبد الله محيي الدين محمد
ابن علي العربي الحاتمي الطائي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي الصوفي
عن الامام القطب الشيخ الثقة الامين شيخ الشيوخ ببغداد
عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي الصوفي عن ابي الفتح
عبد الملك عن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيخه المحقق الحافظ
ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الصوفي عن
عبد الجبار الجراحي بسنده • سنن الحافظ ابي عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه
على شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده
السابق الى التنوخي بسماعه على ايوب بن نعمة الله النابلسي انبانا

الصوفي

اسماعيل

اسماعيل بن احمد العراقي عن عبد الرزاق بن اسماعيل القومسي انا
ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني انا ابو النصر احمد بن الحسين القاضي
الدينوري المعروف بالكسار انا الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق
القاضي الدينوري المعروف بابن السني انا النسائي ورويناه مسلسلا
بالصوفية بالسند السابق الى الشيخ محيي الدين بن العربي قدس سره
عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي الصوفي عن ابي محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن الحسين الدوني الصوفي الزاهد عن الكسار عن ابن السني
عن النسائي والسلفي هو العاشر في هذا السند ويرويه شيخنا
الامام صفي الدين احمد قدس سره عن الرملي عن زكريا عن ابي الفتح
المراغي عن الشيخ اسماعيل الجبرتي عن علي بن عمر الواني عن الشيخ محيي الدين
عن السلفي فالسلفي الثامن وبالاسناد الى النسائي قال انا محمد
ابن وهب ثنا محمد بن سلمة حدثني ابو عبد الرحيم هو خالد بن يزيد
الحراني حدثني زيد بن ابي انيسة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن
مسلم الزهري كتب اليه يذكر ان عبيد بن عبد الله حدثه ان زفر
ابن اوس بن الحدثان النضري حدثه ان ابا السنابل بن بعكك بن
السباق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشرة اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتاها
ان تنكح اذا وضعت حملها وكانت حبلى في تسعة اشهر حين توفي
زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها حين وضعت

مَا في بطنها واخبرناه عاليا شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس
سره عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر قال قرات
على الشيخ ابي اسحق التنوخي ان احمد بن ابي طالب اخبرهم سماعا عليه
انا عبد الله بن عمر هو ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو عبد الله محمد
ابن عبد العزيز الفارسي انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الشريحاني
انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي انا ابو الجهم العلا بن موسى بن عطية
الباهلي انا الليث بن سعد المصري عن هشام بن عروة عن المسور بن
مخرمة له ولابيه صحبة ان سبيعة الاسلمية توفي عنها زوجها وهي
حبلى فلم تلبث الا ليالي حتى وضعت فلما حلت خطبت فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح حين وضعت فاذن لها فنكحت
قال الحافظ ابن حجر هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم من طرق
مطولا ومختصرا من حديث سبيعة الاسلمية واخرجه النساي عن
محمد بن وهب الحراني يعني بسنده السابق الى سبيعة قال الحافظ ابن
حجر وباعتبار العدد كان شيخنا سمعه من النساي وصافحه وبين
وفاتيهما اربعماية سنة الا يسيرا وهذا في غاية العلو انتهى قلت
وذلك ان التنوخي مات سنة ٨٠٠ كما قاله الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة
والنساي مات سنة ٣٠٣ وقلت وباعتبار العدد كان شيخنا الامام
صفي الدين احمد قدس سره سمعه من السلفي وصافحه والسلفي توفي سنة ٥٧٦
كما قاله الحافظ ابن نقطة في التقييد وشيخنا قدس سره توفي سنة ١٠٧١ في
١٩ ذي الحجة منها فبين وفاتيهما خمسماية سنة الا يسيرا نحو خمس
سنين وهذا في غاية العلو ولله الحمد • سنن الحافظ ابي عبد الله

محمد

محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة رحمه الله تعالى
وماجة لقب يزيد والد محمد لا جده كما في القاموس سمعت طرفا منه
على شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره اواخر سنة ١٠٧١ بسنده
السابق الى الحافظ ابن حجر بقراته على ابي الحسن بن ابي المجد الدمشقي
عن ابي العباس الحجار عن انجب بن ابي السعادات انا ابو زرعة المقدسي
انا ابو منصور المقومي انا ابو طلحة الخطيب انا ابو الحسن القطان
انا به مولفه ابو عبد الله بن ماجة القزويني وبه الى ابن ماجة وهو
اول ثلاثياته ثنا جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم قال سمعت
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول من احب ان يكثر الله خير
بيته فليتوضا اذا حضر غداوه واذا رفع • الموطا لامام دار الهجرة
نجم الهدى مالك بن انس الاصبحي رضي الله تعالى عنه وشكر سعيه •
سمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد
المدني الانصاري روح الله روحه عن الشمس الرملي عن الزين زكريا
عن الحافظ بن حجر عن المسند المعمر عمر بن حسن بن اميلة المراغي عن
عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي انا به ابو اسحق ابراهيم بن يحيى
ابن ابي حفاظ المكناسي انا ابو الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون
باجازته من ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن غلبون بن الحصار
الخولاني عن ابي عمرو عثمان بن احمد القيجاطي عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله
ابن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم ابيه ابي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى
ابن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى المصمودي الليثي عن الامام الحافظ
الحجة مالك بن انس الاصبحي وبه الى الامام مالك قال في كتاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجامع النهي عن القول بالقدر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج ادم وموسى فحج ادم موسي
فقال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة
فقال له ادم انت موسي الذي اعطاه الله علم كل شي واصطفاه على
الناس برسالته قال نعم قال افتلومني على امر قد قدر علي قبل ان
اخلق والمراد بالقول بالقدر حجة القدر فحجة القدر منهي عنه لان
الايمان بالقدر وان ما اصابك لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك واجب وانما حج ادم موسى عليهما السلام لان لوم موسي
عليه السلام انما يتجه على تقدير استقلال العبد في كسب افعاله
والاستقلال باطل بنص ما شا الله لا قوة الا بالله ونص وما
تشاؤن الا ان يشا الله وما شا الله كان وما لم يشا لم يكن وموسي
عليه الصلاة والسلام كان يعلم ذلك فانه الذي قال فيه ادم عليه
السلام اعطاه الله علم كل شي وخصوصا اعترف بانه في التوراة
كان مكتوبا على ادم عليه السلام قبل ان يخلق باربعين عاما كما في
رواية اخري ولكنه كان حين اللوم ناسيا لذلك كما نسي وصية
الخضر عليه السلام فقال اخرقتها لتغرق اهلها فلما ذكره
الخضر عليه السلام تذكر وقال لا تؤاخذني بما نسيت وهنا لما
ذكره ادم عليه السلام بالقدر السابق المستلزم لعدم الاستقلال
تذكر ان ادم عليه السلام كان مضطرا الي اختيار ما صدر منه
مما صار سببا للاخراج من الجنة بنص التوراة لا مستقلا في الاختيار
وكلما كان كذلك لم يتجه اللوم فلهذا حج ادم موسى واما ما يقال

القدر السابق لو كان حجة للعاصي لبطل الامر والنهي فجوابه
ان ادم عليه السلام لم يحتج بالقدر على انه لم يرتكب المنهي المشار اليه
في لوم موسي عليه السلام بقوله اهبطت بخطيتك الي الارض ففي
بعض طرق الحديث هل وجدت فيها اي في التوراة وعصى ادم ربه
فغوي قال نعم فاعترف هو وموسى عليهما السلام بان الله تعالي سماه
معصية وبانه ارتكب المنهي عنه ولكنه قال انه كان مكتوبا علي قبل
ان اخلق فلا بد من اختيار كسبه فانا مضطر الي اختياره لا مستقل
فيه وليس معناه ان هذا الفعل مع كونه ارتكابا للمنهي عنه ليس
بمعصية لكوني مضطرا في اختياره فان هذا مما لا ينبغي ان
يتوهم في حق الانبيا كل مومن بالقدر من عامة المومنين كان لله
الحجة البالغة فكيف بصفي الله ادم عليه السلام هذا هو التحقيق في فهم الحديث
وقيل انما حجه ادم لان ادم ابوه ورد بان هذا الكلام لا تحصيل
فيه البتة فان حجة الله يجب المصير اليها مع الاب كانت او
مع الابن وقيل انما حجه لان الذنب في شريعة واللوم في شريعة
اخري ورد بان هذا من جنس ما قبله اذ لا تاثير لهذا في الحجة
بوجه وهذه الامة تلوم الامم المخالفة لرسلها المتقدمة عليها
بوجه معقول وان كان لم يجمعهم شريعة فان مخالفة الامر والنهي
يلام عليها في كل شرع وقيل انما حجه لانه كان قد تاب من الذنب
والتايب من الذنب كمن لا ذنب له فلا يجوز لومه ورد بان ادم لم
يقل اتلومني على ذنب قد تبت منه فلم يجعله حجة على موسى وانما قال
اتلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فيلزم من هذا القا

الناسي

فان قلت لو كان ناسيا لما قال المحشي حفظه الله تعالى [illegible]
لادم كما قال الخضر [illegible] بما نسيت ولم ينقل الينا ولكنه ما
نقل فلم ينقل قلت قوله الخضر عليه السلام ذلك اعتذار او [illegible]
السابق من ادم عليه السلام في قوله وانا الذي [illegible]
لك منه ذكري ومن ادم عليه السلام لم يصدر مثل ذلك [illegible] الخضر عليه
طلبه الغني موسى عليه السلام الاستزاده من علمه [illegible] الاعتذار
السلام وما يشعر انه نفسه التزمه لذلك موجب الاعتذار
وبيان النسيان فيما صدر منه بخلاف [illegible] ادم عليه
السلام لانه ناسيه بل يخص اعتراض فلذا لم [illegible] الاعتذار
والله اعلم
عبد الغني
حوله

ما علق به النبي صلى الله عليه وسلم وجه الحجة واعتبار ما الغاه فلا
يلتفت اليه وقيل انما حجه لانه لامه في غير دار التكليف ورد بان
هذا ايضا فاسد لان ادم لم يقل له لمتني في غير دار التكليف
فيلزمه الالغا والاعتبار المذكوران وبالجملة لم اقف في شي من
شروح الحديث على وجه شاف في فهم الحديث سالم من الاعتراض
وما ذكرناه اولا هو التحقيق وبالله التوفيق • مسند الامام
ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه وشكر سعيه
سمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد
المدني قدس سره باجازته من الشمس محمد الرملي عن الزين زكريا
عن الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي
ابي المكارم احمد بن محمد بن عبد الله اللبان وابي جعفر محمد بن احمد
ابن نصر الصيدلاني عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد عن الحافظ
ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي العباس محمد بن يعقوب
الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي انا الشافعي وبه الى الشافعي
رضي الله تعالى عنه وهو من ثلاثياته وهو اعلى ما عندي انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ اتاهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة • مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني رضي الله تعالى
عنه وشكر سعيه • سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي

الدين احمد روح الله روحه بسنده السابق الى الفخر بن البخاري
انا ابو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر انا ابو القاسم هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي التميمي
المذهب الواعظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن
الامام احمد حدثني ابي وبه الى الامام احمد ثنا روح اصلاه علينا
ببغداد ثنا محمد بن ابي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه عن جده سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل
ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله عز وجل ومن شقوة ابن ادم
تركه استخارة الله عز وجل ومن شقوة ابن ادم سخطه بما قضى الله
عز وجل قال الحافظ زين العراقي رواه البزار من رواية عامر بن
سعد عن ابيه يعني فلم ينفرد به ابنه محمد قال واما محمد بن ابي
حميد فقال فيه ابن عدي حديثه مقارب ولفظ مقارب الحديث
من الفاظ التوثيق وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري حديث سعد
اسناده حسن • مسند الحافظ ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي السمرقندي رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا
الامام صفي الدين احمد قدس سره سنة ١٠٧١ واجازني بروايته سائره
باجازته عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن مسند الدنيا محمد بن
مقبل الحلبي عن جويرية بنت احمد الكردي الهكاري انا ابو الحسن
علي بن عمر الكردي انا ابن المنجا عبد الله بن عمر اللتي حضورا الجمعة في
الرابعة انا ابو الوقت انا الداودي انا السرخسي انا ابو عمران عيسى

ابن عمر السمرقندي انا الدارمي وبه الى الدارمي قال وهو من ثلاثياته وهو
اعلا ما عنده انا يزيد بن هرون انا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا قالوا
وما هي قال كثبان من مسك يخرجون اليها فيجتمعون فيها فيبعث
الله عليهم ريحا فتدخلهم بيوتهم فيقول لهم اهلوهم لقد ازددتم
بعدنا حسنا فيقولون لاهليهم مثل ذلك • مسند الحافظ ابي
داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي رحمه الله تعالى
سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره واجاز
لي سايره بسنده السابق الى الفخر بن البخاري عن ابي المكارم بن
اللبان وابي جعفر الصيدلاني قالا انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ
ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني ثنا يونس بن
حبيب العجلي ثنا ابو داود الطيالسي وبه الى ابي داود ثنا حماد بن سلمة
عن يعلى بن عطا عن وكيع بن حدس عن ابي رزين هو لقيط بن عامر
العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يسال فاذا ساله
ابو رزين اعجبه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل
ان يخلق السموات والارض قال كان في عما ما فوقه هوا وما تحته
هوا ثم خلق العرش على الما رواه الترمذي عن احمد بن منيع ثنا يزيد
ابن هارون انا حماد بن سلمة به ورواه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي
شيبة ومحمد بن الصباح قالا حدثنا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة
به فوقع لنا بدلا لهما عاليا ولله الحمد • مسند الحافظ عبد بن
حميد بن نصر الكسي رحمه الله تعالى • سمعت طرفا منه على شيخنا الامام

عن النبي

صفي الدين

صفي الدين احمد قدس سره بسنده السابق الى جويرية بنت الهكاري
انا ابو الحسن الكردي انا ابو المنجا بن اللتي حضورا في الرابعة انا ابو
الوقت انا الداودي انا السرخسي انا ابراهيم بن خزيم الشاشي انا عبد
ابن حميد وبه الى عبد بن حميد حدثنا محمد بن الفضل هو السدوسي
البصري ثنا مسلم بن غزوان هو ابو غالب البرا العبدي البصري
عن ميمون الكردي هو ابو بصير بفتح الموحدة بن جابان ابي ميمون
الكردي الصحابي عن ابي عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن ملي بن عمرو
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور • المعجم
الكبير للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله سمعت
طرفا منه على شيخنا العارف بالله احمد قدس سره بسنده الى الفخر
ابن البخاري عن جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الاصبهاني انا الطبراني وبه
الى الطبراني ثنا الحسين بن اسحق التستري نا حرملة بن يحيى
نا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن ابي هاني
الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف
احدكم كما يخلق الثوب فسلوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم •
المعجم الاوسط له رويناه عن شيخنا الامام احمد روح الله
روحه بهذا السند الى الصيدلاني انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم
اخبرنا الطبراني وبه الى الطبراني ثنا محمد بن علي الصايغ حدثنا

نبت

حدثنا احمد بن عمرو العلاف الرازي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار
فقال مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان ابي لا يحدثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة ان يزيد او ينقص وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد
اسناده حسن ان شاء الله **المعجم الصغير له** سمعت طرفا منه
على شيخنا قدس سره بسنده السابق الى ابي نعيم انا الطبراني وبه قال
حدثنا احمد بن قاسم المدني ببغداد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابو
سعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة عن ميمون الكردي عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اي رجل تزوج امراة على
ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها
فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما
رجل استدان لا يريد ان يؤدي الى صاحب حقه خدعه حتى اخذ
ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق قال الحافظ
ابن حجر في الاصابة في حرف الجيم جابان والد ميمون روى ابن منده
من طريق ابي سعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة سمعت ميمون
ابن جابان الكردي عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة
حتى بلغ عشرا من تزوج امراة وساق الحديث مختصرا • مسند
الحافظ ابي يعلى احمد بن علي التميمي الموصلي رحمه الله تعالى سمعت

وسلم

طرفا

طرفا منه على شيخنا الامام احمد روح الله روحه بسنده الى الفخر
ابن البخاري عن ابي روح عبد المعز بن محمد الهروي انا تميم بن ابي
سعيد الجرجاني انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا محمد
ابن احمد بن حمدان انا ابو علي **وبه** قال ابو يعلى ثنا عمرو بن
الضحاك بن مخلد ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان ثنا عمارة بن ثوبان
ان ابا الطفيل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة يقسم
لحما وانا يومئذ غلام احمل عضو البعير قال فاقبلت امراة
بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط رداءه فجلست
عليه فسالت من هذه قالوا امه التي ارضعته قال الحافظ زين
الدين العراقي هذا حديث حسن وهكذا وقع في سماعنا من مسند
ابي يعلى عمرو بن الضحاك بن مخلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان والظاهر
انه سقط من السند ذكر ابي عاصم وهو الضحاك بن مخلد بين ابنه
عمرو وبين جعفر بن يحيى بن ثوبان فقد رواه البخاري في كتاب الادب
المفرد وابو مسلم الكشي في سننه كلاهما عن ابي عاصم عن جعفر والمراة
هي حليمة ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب مسماة • السنة
للامام ابي بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني
البصري رحمه الله تعالى • رويناه من شيخنا الامام قدس سره
بسنده السابق في مسلم الى الحافظ الدمياطي عن الحافظ يوسف
ابن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من ابي جعفر الصيدلاني
انا ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الاصبهاني
انا ابو بكر محمد بن عبد الله الدمشقي بسماعه عن ابي جعفر الصيدلاني

انا ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي الاصبهاني
انا ابو محمد بن عبد الله بن شاذان الاعرج انا ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن فورك القباب انا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وبه الي ابن ابي
عاصم قال نا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا الفضل بن سليمان
ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق كل صانع وصنعته
وبه الي الدمياطي عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عن
السلفي عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي عن ابيه عن ابراهيم بن احمد
المستملي عن الفربري عن البخاري قال في كتاب خلق الافعال العباد
واما خلق افعال العباد فقد حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان
ابن معاوية ثنا ابو مالك عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته قال البخاري
وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون فاخبر ان الصناعات
واهلها مخلوقة ح وبالاسناد الى الفخر ابن البخاري عن ابي القاسم
عبد الصمد بن محمد الحرستاني عن زاهر بن طاهر الشحامي عن الحافظ
ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي قال في الاسما والصفات انا ابو
الحسين بن بشران ببغداد انا ابو محمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد
ابن غالب ثنا مروان الفزاري عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش
عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته • خلق افعال
العباد للبخاري بهذا السند اليه • الاسما والصفات للبيهقي

وساير

وساير تصانيفه كالسنن الكبرى وشعب الايمان ودلايل النبوة
والبعث والنشور بهذا السند اليه • صحيح الحافظ ابي حاتم محمد
ابن حبان التميمي الدارمي البستي رحمه الله تعالى • سمعت طرفا منه
علي شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره بسنده الى الدمياطي
عن ابي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقير عن ابي الكرم المبارك
ابن الحسين الشهرزوري عن ابي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله
عن الحافظ ابي الحسين علي بن عمر الدارقطني عن ابن حبان بصحيحه
وبجميع مصنفاته وبه الى ابن حبان قال في صحيحه انا الحسن بن
سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك علما نافعا واعوذ
بك من علم لا ينفع • سنن الحافظ الدارقطني بهذا السند الى
الدارقطني به وبجميع كتبه وبه الى الدارقطني قال في سننه ثنا محمد بن القاسم
ابن زكريا ثنا ابو كريب ثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان عن نافع عن
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي
المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام • المستدرك للحاكم هو الحافظ ابو
عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري رحمه الله تعالى بالسند
الى المقير عن ابي الفضل احمد بن طاهر البيهقي عن ابي بكر احمد بن علي
ابن خلف الشيرازي عن الحاكم به وساير كتبه وبه الى الحاكم قال
في المستدرك ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا ابراهيم بن يوسف الشيرازي ثنا
ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن سعيد عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه
اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية
يتحول قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه واخرجه
النسائي في كتاب الاستعاذة من سننه الصغرى عن عمرو بن علي عن
يحيى بن سعيد عن ابن عجلان • الحلية للحافظ ابي نعيم احمد بن
عبد الله الاصبهاني رحمه الله تعالى • بالسند الى الفخر بن البخاري
عن ابن اللبان عن الحداد عنه وبه الى ابي نعيم ثنا سليمان بن احمد
ثنا احمد بن علي الابار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشيد ثنا عبد الله
ابن الوليد النخعي عن ابي منصور مولى الانصار انه سمع عمرو بن الجموح
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
انا اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري
واذكر بذكرهم • مسند الامام ابي حنيفة رضي الله عنه للحسين بن محمد
ابن خسرو البلخي بالسند الى الفخر بن البخاري عن ابي طاهر بركات بن ابراهيم
الخشوعي الدمشقي عن مولفه وبه الى ابن خسرو ثنا العدل ابو الفضل
احمد بن الحسن بن خيرون من لفظه وكتابه وانا حاضر اسمع قال قرات
على القاضي ابي سعيد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي وكتبت
من كتابه اخبرنا ابي القاضي ابو بكر عبد الرحمن بن محمد قرات عليه
فاقر به ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن بنت الوزير ابي العباس
الاسفرايني املا بمدينة السلام انا ابو منصور بن عبد الله بن
خالد الذهبي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمرويه بن عبد الرحمن
المروزي ثنا ابو العباس احمد بن الصلت عن بشر بن الوليد عن

ابي يوسف

ابي يوسف عن ابي حنيفة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم • مسند الشهاب للقاضي
ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي رحمه الله تعالى • بالسند الى الفخر
ابن البخاري عن الامام ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة
شيخ الشيوخ ببغداد عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
عن القضاعي وبه الى القضاعي انا محمد بن اسماعيل الكشي وكان
ذا خلق حسن انا ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري بحديث حسن
نا ابو العباس بن ابي الحسن نا ابو الحسن ثنا محمد بن زكريا العلائي
وجل حديثه حسن نا الحسن عن الحسن عن الحسن عن ابي الحسن
عن جد الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الحسن الخلق
الحسن قال القضاعي الحسن الاول هو ابو سهل والثاني ابن دينار
والثالث البصري والرابع ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما
مسند الفردوس للحافظ ابي منصور شهردار بن الحافظ ابي
شجاع شيرويه الديلمي الهمداني • بالسند الى الحافظ ابن حجر عن
ابي اسحق التنوخي عن الحجار عن الحافظ محب الدين محمود بن محمد بن النجار
عن المولف وبه الى الديلمي انا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد
المنعم الابهري عن سهل بن محمد الخشاب عن محمد بن الحسين السلمي
عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحرث بن عبد السلام بن صالح
عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه
الا العلما بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل العزة بالله

قال قال م

كتاب الفرج بعد الشدة للحافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن سفيان بن ابي الدنيا القرشي البغدادي رحمه الله تعالى بالاسناد
الى ابي الكرم الشهرزوري انا ابو القاسم يحيى بن احمد السبتي انا ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل في ذي الحجة سنة ٤١١ انا ابو
علي الحسين بن صفوان البردعي قراءة عليه في شعبان سنة ٣٣٩ انا ابو
بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال وهو اول الكتاب انا ابو سعيد
عبد الله بن شبيب بن خالد المديني حدثني اسحق بن محمد الفروي حدثني
ابن بابك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله
منه بالقليل من العمل • كتاب ذم الملاهي له ايضا وبه الى ابي
الكرم الشهرزوري بسماعه من النقيب ابي الفوارس طراد بن محمد
الزينبي انا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه وانا
اسمع انا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي قراءة عليه سنة ٣٣٠ ثنا ابو
بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا قال وهو اول الكتاب ثنا
الهيثم بن خارجة ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
امتي خسف وقذف ومسخ قيل يا رسول الله متى قال اذا ظهرت المعازف
والقينات واستحلت الخمر • كتاب قصر الامل له ايضا وبالاسناد
الى السلفي انا ابو محمد جعفر بن احمد بن السراج انا ابو علي الحسن بن شاذان
انا ابو محمد جعفر بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور

الامام

30

ابن عبيد ثم

الامام ابو بكر عبد الله بن محمد بن سفيان القرشي قال وهو اول
الكتاب ثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي ثنا حماد بن زيد عن
ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كانك غريب
او كانك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور قال لي مجاهد
ثم قال لي ابن عمر يا مجاهد اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك
ومن صحتك لسقمك فانك يا عبد الله ما تدري ما اسمك غدا • كتاب
التوكل له ايضا وبه الى السلفي انا ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله
ابن البطر القاري فيما قرات عليه ببغداد في شوال سنة ٤٩٣ انا ابو
الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري المعدل انا ابو علي الحسين
ابن صفوان البردعي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي وبه
الى ابن ابي الدنيا قال ثنا يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمار ثنا بقية
ابن الوليد ثنا جعفر الرازي عن عبد العزيز عن صالح بن كيسان
عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج بسم الله
امنت بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا
بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شره • كتاب محاسبة
النفس له ايضا وبه الى السلفي عن ابي محمد رزق الله بن ابي الفرج
عبد الوهاب التميمي البغدادي الحنبلي اجازة انا ابو الحسين علي
ابن محمد بن بشران السكري انا ابو الحسين بن صفوان بن ابراهيم

ابن عمر ثنا عبد العزيز

البردعي انا ابوبكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي وبه الي
الي ابن ابي الدنيا ثنا محمد بن سليمان الاسدي ثنا ابو الاحوص عن سعيد
ابن مسروق عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشديد ليس الذي يغلب الناس
ولكن الشديد من غلب نفسه • كتاب اليقين له ايضا وبه
الي ابن المقير وقال اخبرتنا فخر النسا ابو كاشه شهدة ابنة
الشيخ ابي نصر احمد بن الفرج الابري قراءة عليها وانا اسمع قالت انا
الشريف الاجل ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه وانا
اسمع في ذي القعدة سنة ٤٩٠ انا ابو الحسين علي بن محمد بن علي الحسين بن صفوان البر
وانا اسمع ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي وبه الي ابن ابي
الدنيا ثنا منصور بن ابي مزاحم انا اسماعيل بن عياش عن ابي سنان
المكي عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرم
التقوى والشرف التواضع واليقين الغنى • وبه الي ابن ابي الدنيا
ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن يزيد بن خمير سمعت سليمان بن
عامر يحدث عن اوسط بن اسماعيل بن اوسط انه سمع ابا بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه يقول بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسنة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي
هذا قال ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق فانه مع البر وهما
في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله
المعافاة فانه لم يوت احد شيئا بعد اليقين خير من المعافاة
ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا

دعي

محمد بن عبد الله بن بشران العدل قراءة عليه في شعبان سنة [illegible] القرشي [illegible]

عباد الله

عباد الله اخوانا • كتاب الدعاء له ايضا بالاسناد الي الحافظ ابن
حجر باجازته من ابي هريرة عبد الرحمن بن الذهبي بسماعه على القاسم
ابن مظفر بن عساكر باجازته من ابي الفرج محمود بن الحسن الثقفي والحسن
ابن العباس الرستمي قالا انا ابا ابو نصر احمد بن محمد بن عمر بن سموية انا ابو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي سماعا عليه لبعضه واجازة لسايره
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علم الصفار انا ابن ابي الدنيا وبه
الي ابن ابي الدنيا ثني احمد بن عبد الاعلى هو الشيباني عن شيخ اهل الكوفة
هو ابن عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعوا بها عند ما اهمه فكان علي يعلمها
ولده يا كاينا قبل كل شي ومكون كل شي ويا كاينا بعد كل شي افعل بي
كذا او رواه في كتابه الفرج بعد الشدة بهذا السند مثله الا انه قال
عند كل ما اهمه ولم يذكر الواو وقبل يا مكون قال في اخر افعل بي
كذا وكذا مرتين ذكره ل الباقر وكان علي يعلمها ولده يدل على
اعتنايه به الموجب لاتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو
متصل في الواقع غالبا وان كان منقطعا صورة وقال الحافظ ابن
حجر ان الباقر ذوي عن جدة الحسين • كتاب الشكر له ايضا وبالاسناد
الي الفخر ابن البخاري عن ابي القاسم الحرستاني عن زاهر بن طاهر الشحامي
عن الحافظ ابي بكر البيهقي عن ابي علي الحسين بن شاذان وابي القاسم
عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي كليهما عن الفقيه ابي بكر احمد بن سلمان
النجاد البغدادي الحنبلي قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي
الدنيا وبه اليه ثنا الحسن بن الصباح ثنا عمر بن يونس ثنا عيسى

ابن عون بن حفص بن الفرافصة الحنفي عن عبد الملك بن زرارة عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة
الا بالله فيرى آفة دون الموت • مشكاة الانوار فيما روي عن الله
سبحانه وتعالى من الاخبار للامام المحققين الشيخ محيي الدين محمد
ابن علي العربي الحاتمي الطائي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي قدس سره
بالاسناد السابق المسلسل بالصوفية اليه السابق في الترمذي وبه
اليه قال الحديث الثاني ثنا يونس بن يحيى العباسي ثنا عبد الاعلى
ابن عبد الواحد المليجي عن اسماعيل بن ابراهيم عن محمد بن العطريف
عن ابي خليفة الجمحي عن القعنبي عن عبد العزيز الدراوردي عن العلا
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك • الاربعين من اخبار
سيد المرسلين للشيخ العارف بالله سيف الدين ابي المعالي
سعيد بن المطهر الباخرزي قدس سره • بالاسناد الى شيخ الاسلام
زكريا عن التقي بن فهد المكي عن النور علي بن احمد بن محمد بن سلامة المكي
عن محدث العراق الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني عن
القاضي برهان الدين محمد بن ابي بكر بن عمر البخاري عن المولف سيف
الدين الباخرزي قدس سره وبه اليه قال شيخنا الصديق الامام
العارف الشهيد ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقي
قدس الله روحه هو الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله سره العزيز

فيه

غداة

غداة يوم الجمعة ٢٣ في شوال سنة ٦١٥ بجرجانية خوارزم في الخانقاه
الجديدة الصاحبية انا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد ابو الحسن
العطار بقراءتي عليه بهمدان في داره سنة ٥٦٧ انا ابو القاسم علي
ابن احمد بن محمد بن بيان الرزاز انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد
ابن ابراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه وانا اسمع في المحرم سنة ٤١٨ انا
ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الصفار البلخي قراءة عليه في منزله
يوم الثلاثاء لاربع خلون من شعبان سنة ٣٣٩ فاقر بذلك والشيخ ينظر
في الاصل ثنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا مسلم بن سالم
البلخي عن نوح بن ابي مريم عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية
للذين احسنوا الحسنى وزيادة فقال للذين احسنوا العمل في الدنيا
الحسنى وهي الجنة قال والزيادة النظر الى وجه الله الكريم
الاربعين للحافظ ابي منصور عبد الخالق بن ابي القاسم
زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي رحمه الله تعالى اخبرنا بهذا
شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره اجازة عن شيخه
ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم
المدني قدس سره عن المسند الشيخ حسن الدنجيهي عن الحافظ جلال
الدين السيوطي بقراءته على الشهاب ابي الطيب احمد بن محمد بن علي الحجار
بسماعه على القاضي مجد الدين ابي الفدا اسماعيل بن ابراهيم الكناني
بسماعه على البدر ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن الاربلي بسماعه
على ابي حفص عمر بن محمد بن ابي سعيد الكرماني بسماعه من ابي بكر القاسم بن عبد الله

ابن عمر الصفار النيسابوري انا جدي لامي ابو منصور عبد الخالق
ابن زاهر الشحامي وبه اليه قال انا جدي ابو عبد الرحمن طاهر بن
محمد بن محمد المستملي انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي
انا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انا ابو الدردا
هاشم بن محمد الانصاري ببيت المقدس ثنا عتبة بن السكن
يكنى ابا سليمان الفزاري الحمصي ثنى الضحاك بن حمزة عن ابي بشر
عن ابي رجا العطاردي عن عمران بن حصين عن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة غسلت ذنوبه وخطاياه فاذا راح كتب الله له بكل قدم عمل
عشرين سنة فاذا قضيت الصلاة اجيز بعمل مائتي سنة • جزء
من حديث ابي بكر محمد بن الفرج الازرق بالسند السابق الى
ابي نعيم انا ابو بكر احمد بن يوسف العطار ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق
وبه اليه قال حدثنا ابن جريج عن عطا عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا خيرا قولوا سبحان الله وبحمده
فبالواحدة عشر وبالعشر مائة وبالمائة الف ومن زاد زاده الله
ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله في ملكه ومن باهت مؤمنا او مؤمنة حبس
في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن مات وعليه دين اخذ
من حسناته ليس ثمة دينار ولا درهم حافظوا على ركعتي الفجر
فان فيهما الرغائب • الاربعين للحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله
الشيباني النيسابوري الجوزقي بالاسناد الى الحافظ الدمياطي

بسماعه

بسماعه على ابي الحسين علي بن ابراهيم الكردي الحبدي الحلبي
الفقيه بدمشق بسماعه على ابي الفتوح داود بن الحافظ معمر بن
عبد الواحد بن الفاخر القرشي الاصبهاني اخبرتنا ام البها
فاطمة بنت محمد بن ابي سعيد البغدادي قالت انا ابو عثمان
سعيد بن ابي سعيد احمد بن محمد البحار الصوفي النيسابوري
انا ابو بكر احمد بن الحسن الحافظ هو ابو حامد بن الشرقي تلميذ مسلم
قال انا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر
ثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • الذرية الطاهرة
للحافظ ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف
بالدولابي • بالاسناد الى ابن المقير باجازته من الحافظ ابي
الفضل محمد بن ناصر السلامي الحنبلي بسماعه على الخطيب ابي
طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر الانباري سنة ٤٧٣ بقراءة
علي ابي البركات احمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله
الفراء المصري سنة ٤٣٨ بسماعه على ابي محمد الحسن بن رشيق العسكري
ثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري الدولابي وبه اليه
قال حدثني اسحاق بن يونس ثنا سويد بن سعيد عن المطلب بن
زياد عن ابراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة بنت
الحسين عن الحسين قال كان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجر علي وكان يوحى اليه فلما سري عنه قال لي يا علي صليت
الفرض قلت لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة

لعله العصر

محمد بن عبد الله الجوزقي وبه اليه قال الحربي
انا ابن عز انا احمد بن محمد

رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس
وبالاسناد الى الطبراني في الكبير ثنا جعفر بن احمد بن سنان الواسطي
ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا فضيل بن مرزوق عن ابراهيم
ابن الحسين عن فاطمة بنت علي عن اسما بنت عميس قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه
يوما وراسه في حجر علي حتى غابت الشمس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فقال اصليت العصر يا علي قال لا يا رسول الله فدعا الله
تعالى فرد عليه الشمس حتى صلى العصر قالت فرايت الشمس بعد ما غابت
حين ردت حتى صلى العصر قال الحافظ جلال الدين السيوطي في جزء
كشف اللبس في حديث رد الشمس ان حديث رد الشمس معجزة لنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم صححه الامام ابو جعفر الطحاوي وغيره وافرط
الحافظ ابو الفرج بن الجوزي فاورده في كتاب الموضوعات وقال
تلميذه المحدث ابو عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي
في جزء مزيل اللبس عن حديث رد الشمس اعلم ان هذا الحديث رواه
الطحاوي في كتابه في شرح مشكل الاثار عن اسما بنت عميس
من طريقين وقال هذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات
ونقله القاضي عياض في الشفا والحافظ ابن سيد الناس في بشري
اللبيب والحافظ علا الدين مغلطاي في كتابه الزهر الباسم وصححه
وصححه الحافظ ابو الفتح الازدي وحسنه الحافظ ابو زرعة العراقي ابن ح
وشيخنا الحافظ جلال الدين السيوطي في الدرر المنتثرة في الاحاديث
المشتهرة وقال الحافظ احمد بن صلاح وناهيك به لا ينبغي لمن سبيله
العلم

٢٠

الحديث ثم

العلم التخلف عن حديث اسما لانه من اجل علامات النبوة وقد
انكر الحفاظ على ابن الجوزي ايراده في الموضوعات وقال الحافظ
ابو الفضل ابن حجر في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنايم من فتح الباري بعد ان اورد الحديث اخطا ابن الجوزي
بايراده له في الموضوعات انتهى ومن خطه نقلت ثم قال ان
هذا الحديث ورد من طريق اسما بنت عميس وعلي بن ابي طالب
وابنه الحسين وابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ثم
ساقها وتكلم على رجالها ثم قال قد علمت مما اسلفناه من كلام
الحافظ في حكم هذا الحديث وتبين حال رجاله انه ليس فيهم متهم
ولا من اجمع على تركه ولاح لك ثبوت الحديث وعدم بطلانه
ولم يبق الا الجواب عما اعل به وقد اعل بامور مشافهنا واجاب عن
الامور التي اعلها باجوبة شافية • مشيخة الامام الرحلة
ملحق الاحفاد بالاجداد فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد
الواحد المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري وعرف ابوه بابن
البخاري لكونه اقام ببخارى مدة يقرى على الرضي النيسابوري
ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي بالاسناد السابق اليه وبه اليه
قال الشيخ السادس عشر انا الشيخ الامام العلامة ابو اليمن زيد بن
الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث
ذي رعين الاصغر الكندي البغدادي النحوي اللغوي رحمه الله
تعالى قراة عليه وانا حاضر في شهر رمضان سنة ستمايه بسفح
جبل قاسيون وقراه عليه بعد ذلك وانا اسمع وابو جعفر عمر بن

عمر بن محمد بن يحيى بن طبرزد قراءة عليه وانا اسمع قالا انا القاضي
ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قراءة عليه ونحن
نسمع ببغداد انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي الفقيه
الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع حاضر انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
ابن ايوب بن ماسي البزار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم
الكجي البصري انا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى
الانصاري ثنا ابو عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن
بشير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك امورا
مشتبهات وربما قال مشتبهة وسأضرب لكم في ذلك مثلا
ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم الله وانه من يرع حول الحمى
يوشك ان يخالط الحمى وربما قال من يخالط الريبة يوشك ان
يجسر قال النخ هذا حديث متفق على صحته اخرجه الائمة في كتبهم
من عدة طرق احدها لمسلم في البيوع من صحيحه عن ابي عبد الله عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي عبد
الرحيم خالد بن يزيد الاسكندراني عن ابي العلا سعيد بن هلال
الليثي عن عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي عن الشعبي نحو ما اخرجنا
ووقع لنا عاليا من حيث العدد كاني لقيت مسلما وسمعته منه
وصافحته به ولله الحمد والمنة انتهى قلت ووقع لنا عاليا
ايضا ومن حيث العدد كان شيخنا صفي الدين قدس سره سمعه من المويد
الطوسي وصافحته به وبين وفاتيهما اربعمائة سنة ونيف وخمسون

احمد

فان

طى

فان المويد الطوسي توفي سنة ٦١٧ وكان سمعه من الحافظ الدمياطي
وقد توفي سنة ٧٠٥ رحمه الله تعالى • الاربعون التساعية للقاضي
عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم
ابن سعد الله الكناني • بالمسند السابق الى القاضي زكريا
باجازته من كمال الدين محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومي المكي والعز
عبد الرحيم بن الفرات باجازته وسماع ابن ظهيرة على العز بن جماعة
وبه اليه قال الحديث التاسع والثلاثون انا ابو حفص عمر
ابن عبد المنعم القواس وغيره اجازة عن زيد بن الحسين وابي
احمد عبد الوهاب بن علي وابي حفص عمر بن طبرزد قالوا اخبرنا
القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو اسحق البرمكي وانا حاضر انا عبد الله
ابن ابراهيم ثنا القاضي ابو بكر موسى بن اسحق الانصاري ثنا خالد بن يزيد
ثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هلل مائة وكبر مائة
كانت له خيرا من عشر رقاب يعتقها وسبع بدنات ينحرها عند
بيت الله الحرام • الاربعون المكية من احاديث الفقهاء
الحنفية للجمال محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي المكي الحنفي وبالاسناد
الى الزين زكريا عن الحافظ النجم عمر بن فهد المكي عن الجمال المرشدي
وبه اليه قال انا الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان
النشاوري قراءة عليه بالمسجد الحرام وانا اسمع انا ابو احمد ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم الطبري الامام قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن
علي بن ابي الفضائل بن سلامة الفقيه الشافعي قراءة عليه وانا اسمع

ابن جماعة

العلوي ح وانبانا الشيخ عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف المكبر عن الاشياخ
ابي محمد عبد العزيز ابن جماعة

قدم علينا انا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي قراة عليه وانا اسمع
انا الرييس ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي
باصبهان ثنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا محمد
ابن يعقوب بن يوسف الاموي ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
ثنا يونس بن بكر عن ابي حنيفة حدثنا عطا بن ابي رباح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم ارتفعت العاهة
عن اهل كل بلدة • معالم التنزيل للحافظ ابي محمد الحسين بن مسعود
البغوي الفرا الملقب محيي السنة وساير تصانيفه كشرح السنة
والمصابيح • بالاسناد الى الفخر بن البخاري عن فضل الله بن ابي سعد
النوقاني عن البغوي وبه اليه في التفسير قال انا ابو سعيد احمد
ابن ابراهيم الشريحي الخوارزمي انا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم
الثعلبي انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي الدينوري
ثنا محمد بن علي بن الحسين بن القافا القاضي ثنا بكر بن محمد المروزي
ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن الحصين عن الفضل بن عميرة عن ميمون
الكردي عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قرا على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الاية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق
ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له قال ابو قلابة فحدثت
به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه • انوار التنزيل واسرار التاويل
للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي وساير تصانيفه
كالطوالع والمنهاج وغاية القصوى في الدراية والفتوى وشرح

المصابيح

27

تمام

المصابيح سمعت من تفسيره من اوله الى نحو جزء من البقرة على
الاستاذ الزاهد المحقق ملا محمد شريف بن ملا يوسف الكوراني
الصديقي رحمه الله تعالى بقراة ملا احمد السندي امام العاقولية
ببغداد سنة ١٠٥٥ وقبل هذا سمعت عليه اطرافا بالبلاد باجازته
من الفقيه علي بن محمد الحكمي عن الشيخ ابن حجر المكي عن الزين ذكريا عن
النجم عمر بن فهد عن الجمال المرشدي عن العلامة العزيز حسام الدين
حسن بن علي بن حسن الابيوردي عن الشيخ شهاب الدين احمد الكردي
عن الشيخ نور الدين الاربلي عن الشيخ المحقق زين الدين التبريزي عن
البيضاوي • تصانيف العلامة سعد الدين التفتازاني سمعت
على الاستاذ السيد عبد الكريم بن السيد ابي بكر بن السيد هداية الله
الكوراني الحسيني رحمه الله تعالى طرفا من شرحه للعقايد النسفية
وقرات عليه شرحه المختصر للتلخيص الى احرف المعاني مع حاشية ملا
زاده الخطابي عليه واطرافا من حواشيه لملا عبد الله اليزدي وملا
ميرزاجان الشيرازي وملا يوسف بن القاضي محمود الكوراني والد
الاستاذ محمد شريف رحمهم الله تعالى باجازته من الشمس الرملي عن الزين
زكريا بسنده الى الابيوردي ومن اول البيان الى اخر الكتاب قراته
على الاستاذ محمد شريف الصديقي رحمه الله تعالى في مدة اخرها
رمضان سنة ١٠٥٠ وقرات اطرافا من شرح المقاصد على شيخنا العارف
بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره واجازة لسايرها
كشرح الشرح وحاشية الكشاف بالسند الى الحسام الابيوردي عنه
تصانيف الاستاذ العلامة زين الدين ابي الحسن علي بن محمد

والمصابيح والطوالع وشرح الشمسية وللارشاد
في النحو والتهذيب وشرح نصف
التلخيص تم

ابن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المشهور بالسيد الشريف قدس سره
سمعت علي الاستاذ ملا محمد شريف الصديقي طرفا من حاشيته على شرح
المطالع ومن حاشيته على شرح حكمة العين وقرات عليه حاشيته
علي شرح الشمسية مع حاشية ملا داود الهروي عليها وعلى الشرح
وانتهت القراءة الى الشرطيات في محرم سنة ١٠٥٢ وقرات عليه طرفا
من اول شرح المواقف وقرات اطرافا من اواسطه علي شيخنا العارف
بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره واجازة لسايرها
وقرات علي شيخنا صفي الدين احمد قدس سره اطرافا من حاشيته علي
الشرح القديم للتجريد للشمس الاصفهاني باجازة الاستاذ محمد
شريف الصديقي عن الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي ثم
الدمشقي الحنبلي والفقيه علي بن محمد الحكمي رواية الاول عن الشيخ
محمد العلاي ابن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن الشيخ
نجم الدين الغيطي وباجازة الثاني وهو الحكمي عن عبد الرحمن بن فهد
المكي وباجازة شيخنا صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه ابي المواهب
احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني عن الشيخ
احمد بن الشيخ عبد الحق السنباطي وعن عبد الرحمن بن عبد القادر
ابن عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن فهد
عن الشيخ عمر بن عبد الرحيم القاهري ثم المدني وعلامة اليمن الطيب
محمد بن العفيف عبد الله بامخرمة بن احمد الشيباني العدني والمسند
الى ابي العباس حمزة بن عبد الله الناشري اليمني الزبيدي والشهاب
احمد بن عمر الشرعبي التعزي رواية النجم الغيطي واحمد السنباطي وعمر

المدني

28

المدني عن والده الثاني الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي ان العلامة
تقي الدين ابو بكر محمد الحصكفي القاهري قراءة عليه لحاشيتي المطول
والعضد وسماعا لبعض شرح المواقف وحاشية القطب واجازة
لباقيها قال انبانا بها الجلال محمد بن العز يوسف بن الحسن الحلواني
الشافعي عن مولفها السيد الشريف الامام زين الدين علي بن محمد
الجرجاني الحنفي ومن رواية الطيب العدني عن الشريف هبة الله
ابن عطا الله بن لطف الله بن سلام الله الشيرازي الحسني الحسيني
عن جده لامه نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي
الابرقوهي ثم الشيرازي قراءة على السيد الجرجاني لحاشية المطول
وشرح المفتاح واجازة لسايرها وبرواية الناشري عن الشيخ منصور
ابن الحسن الكازروني عن السيد الجرجاني وبرواية الشرعبي عن السيد
عفيف الدين الايجي عن الاستاذ جلال الدين الدواني عن والده
اسعد بن محمد مظهر الدين محمد الكازروني بروايتهما عن الشريف
الجرجاني قال النجم الغيطي وقال شيخنا يعني عبد الحق السنباطي
وشافهني بها الامام المحقق شمس الدين محمد بن مرهم الدين الشرواني
عن السيد محمد الجرجاني عن والده مولفها علم المشرق السيد الشريف
زين الدين ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي
تصانيف الاستاذ المحقق جلال الدين محمد بن اسعد بن محمد
ابن عبد الرحيم بن علي الصديقي الدواني رحمه الله تعالى قرات
على الاستاذ المحقق الملا محمد شريف بن الملا يوسف بن القاضي
محمود بن ملا كمال الدين الكوراني الصديقي رحمه الله رسالة

الزورابكالها مع حاشيتها للمصنف بكمالها وقرات عليه معظم
شرحه لعيون الجواهر للعضد سنة ١٠٥٤ مع معظم حاشيته لملا يوسف
ابن محمد القرباغي وحاشيته لملاحسين الحسيني الخلخالي وقرات
عليه اطرافا من حاشيته لشرح الشمسية للقطب الرازي واطرافا
من حاشيته على التهذيب للتفتازاني ورسالته الجديدة في اثبات
الواجب سنة ١٠٥٣ وقرات طرفا من شرحه للعقايد العضدية على شيخنا
العارف بالله صفي الدين قدس سره وطرفا من الزورا واجازني لسايرها
ولما يرويه من كتب الفنون برواية الاستاذ محمد شريف اجازة
عن الفقيه علي بن محمد الحكمي وبرواية شيخنا صفي الدين قدس سره عن شيخه
ابي المواهب الشناوي قدس سره بروايتهما عن الشناوي والحكمي
عن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جار
الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي عن الفقيه شرف الدين اسماعيل
ابن الفقيه برهان الدين ابراهيم بن اسماعيل العلوي العكي العدناني
اليمني الزبيدي والشهاب ابي العباس احمد بن عمر الشرعبي الهمداني
نسبا التعزي بروايتهما عن المحقق السيد عفيف الدين عبد الرحمن بن
السيد نور الدين عبيد الله الحسيني ابا الحسني اما الايجي الشافعي
عن شيخه الجلال الدواني بجميع تاليفاته ومروياته ولقد رايت
اجازة الاستاذ الدواني للعفيف الايجي هذا اطنب في مدحه
جدا ثم قال ان من نعم الله تعالى علي ومنحه المهداة الي ان وفد
علينا لشيراز حفت بالاهتزاز فاقام هنا سنة كاملة وعشرة
اشهر الى ان قال وكان من جملة ما قرا علي كتاب شرح المطالع القطبي

مع الحواشي الشريفية روح الله روح مؤلفها من اولها الى حيث
انتهى الحواشي وكذا كتاب شرح التجريد الجديد للعلامة الفريد
علاء الدين علي القوشجي السمرقندي التركي مع الحواشي التي علقتها عليها
من اولها الى اخر بحث العلة والمعلول وكذا معا قد شرح المفتاح
للاستاذ الشريف العلامة وتحرير اقليدس للطوسي وشرح المواقف
العضدي الشريفي من اوله الى الموقف الثاني وشرح التذكرة الشريفية
الى غير ذلك من اطراف الكتب وقد سمع مني طرفا صالحا من اول
كتاب الاذكار للامام المقدام بركة الانام شيخ الاسلام محيي الدين
يحيى النووي الى ان قال فاجزته له ما عددته من الكتب مع ساير
ما يجوز لي روايته من العلوم لاسيما العلوم الثلاثة الشرعية التي
هي اجل العلوم قدرا واوفقها سرا وكذا اجزته ان يروي عني ما الفته
من الرسايل والمتون والشروح والحواشي والنظم والنثر ثم قال الدواني
اخذت العلوم الشرعية ومقدماتها وطرفا من العلوم العقلية عن
والدي سعد الدين اسعد الصديقي الدواني المحدث بالجامع المرشدي
ومشايخه في الشرعيات شرف الدين عبد الرحيم الجرمي الصديقي
وشمس الدين محمد الجزري وفي العقليات الشريف الجرجاني ومن مشايخه
في العقليات والنقليات مظهر الدين محمد المرشدي الكازروني
وهو يروي عن الشريف الجرجاني وعن عمه علا الدين القرطاسي
اما الشريف فقد اخذ العقليات عن عدة منهم البارع المحقق قطب
الدين محمد الرازي عن العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح
الشيرازي عن نصير الدين الطوسي عن فريد الدين واما النيسابوري

عن السيد صدر الدين السرخسي عن افضل الدين الغيلاني عن ابي
العباس اللوكري عن الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا
مدون علوم الفلاسفة القدما و اما علا الدين القرطاسي فاخذها
عن تاج الدين القرطاسي وهو عن شهاب الدين ابي بكر الكازروني
عن الطوسي به وساق الكلام الى ان قال قال ذلك وكتبه الفقير
الى اللطف الصمداني والفيض السبحاني محمد بن اسعد بن محمد بن عبد
الرحيم بن علي الصديقي الدواني ملكه الله نواصي الاماني في الثاني من
جماد اول سنة ٩٠٣ من الهجرة بمنزلي بشيراز حفت بالاهتزاز والبس
اهلها ملابس الاعزاز انتهى • تصانيف العارف بالله المحقق
نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين احمد بن محمد الدشتي ثم الجامي قدس
سره • قرات طرفا من تفسيره للفاتحة واوايل البقرة بالمعنى
الظهري والبطني على الاستاذ المحقق ملا محمد شريف الصديقي وقرات
على شيخنا الامام احمد قدس سره طرفا من شرحه لفصوص الحكم
وشرحه لنقش الفصوص واجازني لساير كشرحه لكافية ابن الحاجب
المسمى بالفوايد الضيائية والدرة الفاخرة الملقبة بحط رحلك
في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكما المتقدمين والرسالة
الوجودية وغير ذلك من روايه شيخنا صفي الدين قدس سره عن شيخه
ابي المواهب احمد الشناوي قدس سره عن العلامة السيد غضنفر
ابن جعفر الحسيني النهرواني ثم المدني عن العارف بالله ملا محمد امين
ابن اخت ملا جامي عن خاله قدس سره ولنذكر طرفا من سلسلة
السادة النقشبندية قدس الله اسرارهم ونفعنا بهم من طريقه

تبركا

تبركا اخذت الذكر الخفي بالجلالة عن شيخنا العارف بالله صفي الدين
احمد قدس سره عن شيخه ابي المواهب احمد الشناوي قدس سره عن الشيخ
محمد بن عبد الرحمن بن علي البهنسي قدس سره قال تلقنت طريقة
السادة النقشبندية واجزت الارشاد لها من سيدي وسندي
وعدتي وعضدي العارف بالله مولانا محمد امين ابن اخت ملا جامي
بعد مصاحبتي له وسلوكي على يديه وملازمتي لخدمته والانقياد
اليه ومجاهدتي ومكابدتي في هذه الطريقة الحميدة والسبل السديدة
وكتب لي نفعني الله به ووصل سببي بسببه اجازة منه عن مولانا
غياث الدين احمد عن مولانا علا الدين محمد عن مولانا عبد الرحمن
الجامي قدس سره عن مولانا سعد الدين الكاشغري قدس سره عن
مولانا نظام الدين عن خواجه علا الدين العطار عن خواجه بها
الدين محمد النقشبندي قدس سره وساق سنده المعروف من
جهتي الصديق والمرتضى رضي الله تعالى عنهما ولنذكر طرفا من
سلسلة لبس الخرقة المتصلة بالشيخ النقشبندي قدس سره
من طريق السيد الشريف الجرجاني قدس سره تبركا لبست الخرقة
الشريفة الفقيرية من يد شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره
عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي قدس
سره عن السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهرواني ثم المدني عن الشيخ
تاج الدين عبد الرحمن بن مسعود بن محمد الكازروني عن الحافظ
نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح بن ابي الخير الطاوسي قال
لبستها تبركا من جامع العلوم امام اهل التحقيق زين الحق والدين

علي المشهور بالسيد شريف الجرجاني قدس سره وهو من الشيخ خواجه
علاء الدين العطار السمرقندي وهو من الشيخ خواجه بهاء الدين المشهور
بنقشبند وهو من الشيخ سلطان الدين وهو من الشيخ احمد مولانا
وهو من بابا كمال الجيدري وهو من الشيخ المقتدي نجم الحق والدين ابي
الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي الخيوقي المشهور
بالكبرى قدس سره بسنده المعروف • تصانيف ملا عصام
الدين ابراهيم بن عربشاه الاسفرايني • ارويها اجازة عن امام
المقام زين العابدين بن عبد القادر الطبري عن والده عبد القادر
ابن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري المكي عن جمال الدين محمد بن صدر الدين
اسماعيل بن عصام الدين ابراهيم الاسفرايني العصامي المكي عن
السيد محمد امين بادشاه عن مولفها عصام الدين ح وارويها اجازة
عن شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره بسنده الى السيد
غضنفر النهرواني عن ملا محمد سعيد المعروف بمير كلان عن
ملا عصام الدين منها شرح التلخيص المسمى بالاطول وحاشيته
على تفسير البيضاوي الى اخر سورة الانعام ومن النبا الى اخر القران
وشرح كافية ابن الحاجب وحاشيته على شرح ملا جامي للكافية
وحاشيته على شرح العقايد النسفية للتفتازاني رحمه الله
تصانيف الامام فخر الدين محمد بن خطيب الدين عمر الصديقي
الرازي رحمه الله بالسند الى السراج القزويني عن القاضي ابي بكر
محمد بن عبد الله التفتازاني عن شرف الدين ابي بكر بن محمد الهروي
عن الامام ح وبه الى التقي بن فهد عن الضياء محمد بن محمد بن سعيد

الصغاني عن قوام الدين مسعود بن محمد بن يعقوب الكرماني عن
تاج الدين محمد بن محمود الزوزني عن الامام • تلخيص المفتاح والايضاح
للجلال محمد بن عبد الرحمن القزويني ثم الدمشقي • بالسند الى التنوخي عن
تصانيف قطب الدين محمود بن محمد الرازي نزيل دمشق المعروف بالقطب
التحتاني تمييزا له عن قطب اخر كان ساكنا معه باعلا المدرسة
الظاهرية • قرات شرح الشمسية الى الشرطيات على الاستاذ ملا
محمد شريف الصديقي وسمعت طرفا من شرح المطالع وارويها اجازة
عن شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بسندها السابق الى الشرف
عبد الحق السنباطي عن العلامة القاضي بدر الدين محمود بن احمد
العيني الحنفي عن مولفها القطب الرازي • تصانيف القاضي
عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي رحمه الله تعالى قرات على
الاستاذ ملا محمد شريف الصديقي معظم عيون الجواهر في ضمن شرح
الجلال الدواني والرسالة الوضعية في ضمن شرح السيد شمس الدين
السمرقندي وطرفا من اول المواقف في ضمن شرح السيد قدس سره
وقرات على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره طرفا
من المواقف وعيون الجواهر في ضمن شرحيهما المذكورين واجازة
لسايرها كشرح المختصر والفوايد الغياثية والجواهر باجازة
الاستاذ محمد شريف من الفقيه علي بن محمد الحكمي عن الشيخ ابن حجر المكي
وسند شيخنا الى الشيخ حسن العجيمي بروايتهما عن الجلال السيوطي
اجازة عن الشمس محمد بن احمد المخزومي عن التقي يحيى بن العلامة الشمس
محمد بن يوسف الكرماني عن ابيه محمد بن يوسف بن علي الكرماني

شارح البخاري عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنى عشر سنة
وبسند شيخنا احمد قدس سره وكذا الاستاذ محمد شريف الى الشرف
عبد الحق السنباطي عن الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي الامام
شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرمي الصديقي عن العضد •
تصانيف الكرماني بالسند السابق اليه منها شرح البخاري وشرح
الفوايد الغياثية • تصانيف امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك
ابن ابي محمد عبد الله النيسابوري الجويني • بالسند الى الزين زكريا
عن الشرف ابي الفتح محمد بن ابي بكر العثماني المراغي ثم المدني والمسند محمد
ابن مقبل الحلبي برواية الاول عن ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك
الغزي عن ابي العباس احمد بن عبد الدايم المقدسي انبانا ابو عبد الله
محمد بن علي الحراني عن فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن ابي الفضل الفراوي
عن مولفها امام الحرمين سماعا عليه في الاملا المعظم الشامل واجازة
لجميعها منها اللمع والارشاد والبرهان والورقات ورواية الثاني
عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن ابي سعد عبد الله
ابن عمر الصفار عن زاهر بن طاهر الشحامي عن الامام اجازة وقد قرات
على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره طرفا من الارشاد
وطرفا من النظامية التي هي اخر مصنفاته والمعول عليه في المعتقد
تصانيف الامام حجة الاسلام زين الدين ابي حامد
محمد بن محمد الطوسي الغزالي رحمه الله تعالى سمعت على الاستاذ
المحقق ملا محمد شريف الصديقي رحمه الله تعالى اطرافا من الاحيا
وسمعت على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره معظم

الاحيا

الاحيا وقرات عليه مشكاة الانوار بكاله والمنقذ من الضلال
بكماله واطرافا من فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة واطرافا
من القسطاس وسمعت من لفظه شيا من المضنون به وقرات عليه
اطرافا من الاجوبة المسكتة عن الاسئلة المبهتة فيما انكروه في
حياته من مواضع من الاحيا واجازة لجميعها بسندها الى ابي اسحق
التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينوري عن الحافظ
ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي
البغدادي عن الامام مولفها • منازل السايرين وسائر تصانيف
شيخ الاسلام عبد الله بن محمد بن مت الانصاري الهروي قدس سره
سمعت على شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره طرفا من اول
منازل السايرين وقرات عليه طرفا من اخره بسنده الى الفخر بن البخاري
عن ابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني عن شيخ الاسلام • وروينا
بالصوفية بالسند السابق الى الشيخ محيي الدين بن العربي نفع الله به
عن الامام عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة شيخ الشيوخ ببغداد
وجمال الدين يونس بن يحيى الهاشمي العباسي الصوفي برواية الاول عن
ابي الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله الهروي الكروخي الصوفي
وبرواية الثاني عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
الصوفي بروايتهما عن شيخهما شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبد الله بن
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت بن الصحابي ابي
ايوب خالد بن زيد الانصاري الهروي الفقيه المفسر الحافظ الواعظ
الصوفي المحقق قدس سره انه قال في كتابه منازل السايرين

وَاعلم ان العاملة من علما هذه الطائفة المشيرين الي هذه الطريقة
اتفقوا علي النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات كما ان الابنية لا تقوم
الا علي الاساس وتصحيح البدايات هو اقامة الامر علي مشاهدة
الاخلاص ومتابعة السنة وتعظيم النهي علي مشاهدة الخوف ورعاية
الحرمة والشفقة علي العالم ببذل النصيحة وكف المونة ومجانبة
كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب علي ان الناس
في هذا الشان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف والرجا شاخصًا الي الحب
مع صحبة الحيا هذا الذي يسمي المريد ورجل مختطف من وادي التفرقة
الي وادي الجمع وهو الذي يقال له المراد ومن سواهما مدعٍ مفتون .. مخدوع
وجميع هذه المقامات تجمعها رتب ثلاث الرتبة الاولي اخذ القاصد
في السير والرتبة الثانية دخوله في الغربة والرتبة الثالثة حصوله
علي المشاهدة الجاذبة الي عين التوحيد في طريق الفنا ثم ساق في
معني الرتبة الاولي حديث سيروا سبق المفردون بسنده ثم قال
واخبرنا في معني الدخول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني
انا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد الهاشمي الصوفي سمعت ابا عبد الله
علان بن زيد الدينوري الصوفي بالبصرة سمعت جعفر الخلدي
الصوفي سمعت الجنيد سمعت السري عن معروف الكرخي عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالي عنه عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال طلب الحق غربة وهذا حديث غريب
ما كتبته غالبا الا من رواية علان ثم ساق في معني الحصول علي
المشاهدة حديث الاحسان ان تعبد الله كانك تراه بسنده ثم

قال

قال وفي هذا الحديث اشارة جامعة لمذهب هذه الطائفة
انتهي الغرض من النقل منه هنا **تنبيه** قال الحافظ ابن حجر في فتح
الباري واقدم بعض غلاة الصوفية علي تاويل الحديث بغير علم فقال
فيه اشارة الي مقام المحو والفنا وتقديره فان لم تكن اي فان لم
تصر شيا وفنيت عن نفسك حتي كانك لست بموجود فانك تراه
وغفل قائل هذا الجهله بالعربية علي انه لو كان المراد ما زعم لكان
قوله تراه محذوف الالف لانه يصير مجزومًا لكونه علي زعمه جواب
الشرط ولم يرد في شي من طرق هذا الحديث بحذف الالف ومن ادعي
ان اثباتها في الفعل المجزوم علي خلاف القياس فلا يصار اليه
اذ لا ضرورة هنا وايضا لو كان ما ادعاه صحيحًا لكان قوله فانه
يراك ضايعا لانه لا ارتباط له بما قبله وربما يفسد تاويله رواية
كهمس فان لفظها فانك ان لا تراه فانه يراك وكذلك في رواية
سليمان التيمي فسلط النفي علي الروية لا علي الكون الذي حمله علي
ارتكاب التاويل المذكور انتهي **اقول** قال الحافظ ابن حجر في باب
الصلاة علي الحصير في قوله صلي الله عليه وسلم فلاصلي لكم بكسر اللام
واثبات اليا ساكنة علي ان اللام لام الامر نقلا عن ابن مالك
وتثبت اليا في الجزم اجرا للمعتل مجري الصحيح كقراة قنبل انه من
يتقي ويصبر وكفي الله المومنين القتال لكن الذي نقله ابن هشام في
مغني اللبيب ان ابن مالك خرج حديث فان لا تراه فانه يراك
علي اعطا ان حكم لو الشرطية في الاهمال ثم قال والظاهر انه يتخرج
علي اجراء المعتل مجري الصحيح كقراة قنبل الخ ثم ان النفي ان كان

قوموا

مسلطا على الرؤية في رواية كمن كان الفعل شرطا فما هو جوابكم
في ابقا الالف في الشرط فهو جوابنا في ابقا الجزا وان قدرنا تكن اي
ان لا تكن تراه على حد قوله ولا ابعد مفرق الحسام اي الا تطلقها
كان صحيحا لكن النفي ح يكون مسلطا على الكون وكان السوال
باقيا لان الفعل يصير ح جزا فان قلت اجرا المعتل مجرى
الصحيح مجوز لابقا الالف فهل ثمة نكتة محسنة له قلت نعم
قال استاذ التحقيق الشيخ محيي الدين بن العربي نفعنا الله به في كتاب
الفنا في المشاهدة ما حاصله ان الرؤية لا تتعلق الا بمتعين فاثبات
الالف اشارة الى ان الله تعالى من حيث تجليه والتعين بالوحدة
يتعلق به الرؤية لا من حيث غيب الذات المشار اليه بحذف
الالف لو حذف لان غيب الهوية لا تدركه الابصار والا لما كان
غيبا فان قلت فهل لهذه النكتة نظير في كلام اهل الرسم
قلت نعم قال صاحب الكشاف قال في قوله تعالى ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ما نصه ووحد
السمع كما وحد البطن في قوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا يفعلون
ذلك اذا امن اللبس انتهى وقال السيد الجرجاني قدس سره
في حاشية الكشاف اشارة الى ان جوازه مطرد اذا امن اللبس
واما المرجح فالاختصار والتفنن بتوحيد السمع وجمع اخويه
مع اشارة لطيفة الى ان مدركاته نوع واحد ومدركاتهما انواع
مختلفة وما قيل من ان دلالة وحدته على وحدة متعلقه لا تعلم
من اي الدلالات هي مدفوع بانها من الدلالات الالتزامية التي

يكتفي

يكتفي فيها باي لزوم كان ولو بحسب الاعتقاد وفي اعتبار البلغا
انتهى والمجوز هنا قد سبق في كلام ابن مالك وابن هشام في المغني
والمرجح ما ذكره الشيخ محيي الدين قدس سره في كتاب الفنا في المشا هدة
وتبين من كلام السيد قدس سره ان امثال هذه الاشارات من الدلالة
الالتزامية ومنه يظهر صحة تفاسير الصوفية للقران بالبيانات
الاشارية في العربية ومن اعترض عليهم بانهم فسروا القران بمعاني
صحيحة في نفسها لكن القران لا يدل عليها فيكون خطاؤهم في الدليل
لا في المدلول انتهى غفل عن هذه النكتة وان القران يدل عليها
بالدلالة الالتزامية التي يكتفي فيها باللزوم ولو بحسب الاعتقاد
واما قوله فانه يراك فهو مرتبط بما قبله بوجه صحيح في العربية
غير ان الفا تعليلية حينئذ وهو غير قادح وذلك ان السالك
اذا فني عن بشريته كان مشاهدا بالحق تعالى فانه تعالى بصره
فبه يراه فهو تعالى باق لا يفنى ابدا فاذا قلت فان لم تكن انت
بل فنيت عن بشريتك تراه حينئذ به ولا تفنى فانه يراك ولا
فنا فكذلك في رؤيتك اياه لانك به تراه كان معنى صحيحا فان
للحق تعالى وجها عند كل ممكن فانه القيوم لها وقد قال تعالى
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان قلت الوجوه
المحتملة انما تصح ارادتها اذا لم تقدح فيها شي من الاصول الشرعية
وفي صحيح مسلم من حديث ابي امامة واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا
قلت قد قال السيد قدس سره في شرح المواقف قال الامدي
اجمعت الائمة من اصحابنا على ان رؤيته تعالى في الدنيا والاخرة

جايزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعًا في الدنيا فاثبته بعضهم
ونفاه اخرون انتهى ولو كان حديث مسلم نصا في نفي جواز الروية
لمن لم يمت بالموت الطبيعي لم يكن اختلافهم سمعًا لكنهم اختلفوا فهو
دليل على صحة التمسك بحديث الاحسانات فيما ذكر وعلى تفسير الموت
في حديث مسلم بمعنى يعم حالة الفنا للسالكين فان الموت مفارقة
الروح عن البدن وانقطاع تصرفه عنه وفي حالة الفنا يغيب عن
الاحساس بجميع الاقسام والاحكام الدنيوية وبالقوى والمدارك
المختصة احكامها بهذه النشاة الدنيوية فيكون ميتا في المعنى في
تلك الحالة فانه ليس في الدنيا ولا في الاخرة فيصح ان يقال في الحديث
انكم لن تروا ربكم حتى تغيبوا عن الاحساس بجميع الاحكام الدنيوية
فلا مخالفة للاصول عند التحرير وبالله التوفيق واليه المصير في المقام
والمسير والحمد لله رب العالمين • عوارف المعارف للشيخ القدوة
شهاب الدين ابي حفص عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بعمويه
ابن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
الصديقي السهروردي ثم البغدادي قدس سره وسائر تصانيفه • بالسند
السابق الى ابن حجر الحافظ عن ابي الحسن بن ابي المجد الدمشقي عن التقي
سليمان بن حمزة المقدسي عنه اجازة وبه قال في الباب التاسع والخمسين
وليس للاقوياء اعتداد بتصحيح توكلهم وانما شغلهم في تغلب النفس
بتقوية مواد القلب فاذا غابت النفس انحسمت مادة الجهل فصح
التوكل والعبد غير ناظر اليه وكلما تحرك من النفس بقية يرد على

ضميرهم

بن الجهم

ضميرهم سر قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فيغلب
وجود الحق الاعيان والاكوان ويرى الكون بالله من غير استقلال
الكون في نفسه ويصير التوكل حينئذ اضطراريا ولا يقدح في توكل
مثل هذا المتوكل ما يقدح في توكل الضعفا في التوكل من وجود الاسباب
والوسايط لانه يرى الاسباب مواتا لا حياة لها الا بالوكيل وهذا
توكل خواص اهل المعرفة انتهى وبه قال في الباب ٣٢ اخبرنا شيخنا
ضيا الدين ابو النجيب اجازة انا عمر بن احمد انا ابو بكر بن خلف انا
ابو عبد الرحمن السلمي ثنا القاضي ابو محمد يحيى بن منصور ثنا ابو عبد الله
محمد بن علي الترمذي ثنا محمد بن رزام الايلي ثنا محمد بن عطا الهجيمي
ثنا محمد بن نصر عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس قال تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الاية رب ارني انظر اليك قال قال يا موسى انه
لا يراني حي الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق انما يراني
اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم اقول في هذا الحديث
دليل على عدم اجتماع الروية وبقا الحياة في الدنيا فكانه قال تعالى
لن تراني وانت على هذه الحالة بل لا بد من الفنا بعده والصعق المعبر
عنه في الحديث بالموت ولهذا اورد عن ابن عباس ان موسى عليه السلام
قال رب اني اراك ثم اموت احب الي من ان لا اراك ثم احيى رواه ابو
الشيخ وعلى هذا فالمعنى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه ولم يتدهده
بالتجلي فسوف تراني وان تدهده عند التجلي كما اخبرتك فعند ذلك
تراني على الوجه المذكور الذي يعقبه الموت فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا فتحقق موسى بعين اليقين انه لا يراه يابس الا تدهده وخر

موسى بعد التجلي له صعقا فعرف بالذوق وحق اليقين انه لا يراه
حي الا مات والجمع بينه وبين حديث انه اعطى موسى الكلام واعطاني
الرؤية هو ان الرؤية له صلى الله عليه وسلم كانت مع الثبات والبقا
بلا صعق بخلاف رؤية موسى عليه السلام فهي رؤية خاصة لا مطلق
الرؤية فلا منافاة وبالله التوفيق وله الحمد في الاخرة والاولى •

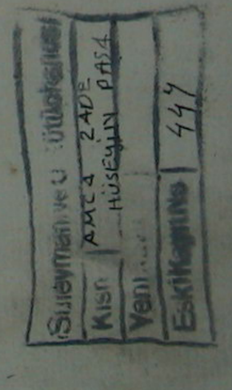
تصانيف الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق القونوي قدس سره
قرات اطرافا من النصوص ومفتاح الغيب واعجاز البيان والنفحات
على شيخنا الامام احمد قدس سره واجازة لسايرها بسنده الى الحافظ
ابن حجر عن المسند عبد الرحمن بن عمر القباني عن العز محمد بن اسماعيل
ابن عمر بن المسلم الحموي عن العفيف سليمان بن علي التلمساني عن شيخه
الصدر القونوي ح واروي مفتاح الغيب بالسند الى الحافظ ابن حجر
عن العلامة الشمس محمد بن حمزة الفناري الرومي عن والده حمزة بن محمد
ابن محمد الفناري عن الصدر القونوي وبه اليه قال في مفتاح
الغيب ومن جملة قواعد التحقيق المدركة كشفا وشهودا العظيمة
الجدوى لسريان حكمها في مسايل شتى من امهات المسايل العزيزة
هو ان كل ما لا تحويه الجهات كان في قوة ان يظهر في الاحياز فظهر
بنفسه او توقف ظهوره على شرط او شروط عارضة وخارجة عنه ثم
اقتضى ذلك الظهور واستلزم اتصافه بوصف واوصاف اليه ليس
لشيء منها يقتضيه لذاته بدون شرط او اعتبار اوصاف فانه
لا ينبغي ان ينفى عنه تلك الاوصاف مطلقا وينزه عنها ويستبعد
في حقه ويستنكر ولا ان يثبت له ايضا مطلقا ويسترسل في اضافتها

اليه

اليه بل هي ثابتة له بشرط او شروط ومنتفية عنه كذلك وهي له
في الحالين وعلى كلا التقديرين اوصاف كمال لا نقص لفضيلة
الكمال المستوعب والحيطة والسعة التامة مع فرط النزاهة
والبساطة ولا يقاس غيره مما يوصف بتلك الاوصاف عليه في ذم
نسبي ان اقتضاه بعض تلك الاوصاف التي يطلق عليها لسان
الذم اذ كلها محمودة فاما نسبة تلك الاوصاف واضافتها الى ذات
شانها ما ذكرنا يخالف نسبتها الى ما يغايرها من الذوات والشروط
اللازمة لتلك الاضافة يتعذر وجدانها في المقيس عليه
ثم قال وهذه قاعدة من عرفها او كشف له عن سرها عرف
سر الايات والاخبار التي توهم التشبيه عند اهل العقول الضعيفة
واطلع على المراد منها فسلم من ورطتي التاويل والتشبيه وعاين
الامر كما ذكر مع كمال التنزيه انتهى الغرض منه وهذا يوضح ما علقه
البخاري عن مجاهد انه قال والراسخون في العلم يعلمون تاويله يقولون
امنا به انتهى • مصباح الانس بين المعقول والمشهود في شرح
مفتاح غيب الجمع والوجود للشمس محمد بن حمزة الفناري وساير
تصانيفه ومروياته قرات منه طرفا على شيخنا الامام قدس سره
بسنده الى الحافظ ابن حجر عنه • تصانيف الامام محيي الدين
محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي نفعنا
الله تعالى به قرات على شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره
طرفا صالحا من اول الفتوحات واطرافا من اواسطه وباب شرح
الاسماء الحسنى بتمامه وسمعت عليه باب الوصايا بتمامه والشيخ

قدس سره ما سلك الاصل بخط الشيخ محيي الدين قدس سره وقرات
عليه اطرافا من مواقع النجوم ومن كتاب النصايح على نهج الشرع
المصطفوي الفايح ومن كتاب انشا الدواير ومن كتاب عقلة
المستوفز وغيرها باسانيده منها المسلسل بالصوفية الى
السابق وبه قال في الباب ٥٥٨ في معرفة الاسما الحسنى في حضرة
الابداع بعد بسط ما نصه وهذا يدلك على ان العالم ما هو عين
الحق وانما هو ما ظهر في الوجود الحق اذ لو كان عين الحق ما صح كونه
بديعا كما يحدث صورة المرئي في المراة بنظر الناظر فيها فهو بذلك
النظر كانه ابدعها مع كونها لا تعمل له في انشايها ولا يدري ما يحدث
فيها لكن بمجرد النظر في المراة ظهرت صورة هذا اسما اعطاه الحال
فما لك في ذلك من التعمل الا قصدك النظر في المراة ونظرك فيها مثل قوله
انما قولنا لشيء اذا اردناه وهو قصدك للنظر ان نقول له كن وهو
بمنزلة النظر فيكون وهو بمنزلة الصورة تدركها عند نظرك في المراة
ثم ان تلك الصورة ما هي عينك بحكم صفة المراة فيها من الكبر والصغر
والطول والعرض ولا حكم لصور المراة فيك فما هي عينك ولا عين
ما ظهر من لست انت من الموجودات الموازية لنظرك في المراة ولا
تلك الصورة غيرك لما لك فيها من الحكم فانك لا تشك انك رايت
وجهك ورايت كل ما في وجهك ظهر لك بنظرك في المراة من حيث
عين ذلك لا من حيث ما طرا عليه من صفة المراة فما هو المرئي
غيرك ولا عينك وكذلك الامر في وجود العالم والحق اي شيء
جعلت مراة اعني حضرة الاعيان الثابتة او وجود الحق فاما

ان





SÜLEYMANİYE
447
Amca-i Hüseyin Pş.